جامعة يحي فارس -المدية -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة بعنوان:

أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المخرجات المحاسبية

دراسة حالة النظام المحاسبي الالكتروني

-مؤسسة سونلغاز -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة

من اعداد الطالبتين:

هاجر مازون

هاجر بوشنافة

تحت اشراف الدكتور:

يرقي كريم

أعضاء لجنة المناقشة:

د. يرقي كريم	مشرفا
د. بوشنافة ميسوم	رئيسا
د. زرواطي محمد	ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

تشكرات

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ}

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

فلك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا :" **يرقي كريم** "

على قبوله الاشراف على مذكرتنا وعلى نصائحه

وتوجيهاته القيمة التي أفادنا بها طوال إنجاز هذا البحث

كما نتقدم بالشكر لإدارة قسم المحاسبة

وأشكر الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة.

اهداء والشكر

الحمد لله الذي بلغني هذا اليوم العظيم يوم التتويج والحصاد

بعد رحلة طويلة من الجد والاجتهاد وبعد خيبات والمحاولات

التي لا تنتهي... أهدي ثمرة جهدي أولا قبل كل شيء

الى سر نجاحي ونور دربي أمي وأبي اللذان كنا سند لي

وكذا أختي وإخوتي وأسرتي التي فرحت لنجاحي

كما أتقدم بالشكر للأستاذ المشرف على عملي

وفي الختام أشكر كل الزملاء والأصدقاء

والى صديقتي وزميلتي فالعمل



هاجر مازون

إهداء

أهدي هذا البحث

الى بهجة قلبي ومنهل دعمي. تاج راسي وسراجي في الليالي المظلمة

من ينتظر نجاحي بكل صبر.....أمي و أبي

عرفانا وتقديرا

الى كل من يحملهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

الى إخوتي و أخواتي

كما لا أنسى صديقاتي

وإلى كل الأصدقاء والزملاء

أهدي ثمرة جهدي

وعملي.



هاجر بوشنافة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية، وذلك من خلال التعريف ببعض المفاهيم النظرية المقدمة اضافة الى الجانب التطبيقي الذي قامت به الطالبة بمؤسسة سونلغاز –بالمدية-، بهدف التعريف والتشخيص للنظام المحاسبي الالكتروني **HISSAB** ومدى مساهمته في تعزيز الموثوقية في القوائم المالية للمؤسسة.

كما بينت النتائج ان النظام المحاسبي الالكتروني هو المفتاح الاساسي الذي يأثر على جودة القوائم المالية في المؤسسة.

الكلمـــــات المفتاحيـــــة: نظـــام المعلومـــات المحاســـبي الالكترونـــي، جـــودة المخرجات المحاسبية، القوائم المالية.

Résumé:

Cette étude avait objectif d'identifier l'impact du système d'information comptable électronique sur la qualité des produits comptable, en introduisant certains concepts théoriques présentés en complément de l'aspect pratique réalisé par l'étudiant au niveau de société sonelgaz de Médéa, avec le but de définition et diagnostic du système comptable électronique HISSAB et l'étendue de sa contribution à l'amélioration fiabilité des états financiers de l'organisation.

Les résultats ont également montré que le système de comptabilité électronique est la clé primaire qui affecte la qualité les états financiers de l'organisation.

Mots clés: système d'information comptable électronique, qualité des sorties comptables, états financiers.

الفهرس

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة الشكر	
الاهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	I
قائمة الاشكال	I
قائمة الجداول	I
المقدمة	أ
الفصل الاول: الإطار النظري حول نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	
تمهيد:	02
المبحث الاول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات	03
المطلب الاول: مفهوم نظام والمعلومات	03
المطلب الثاني: تعريف نظام المعلومات	08
المطلب الثالث: أنواع وأشكال نظم المعلومات	10
المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي	12
المطلب الاول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي	12
المطلب الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي	13
المطلب الثالث: وظائف ومكونات نظام المعلومات المحاسبي	15
المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الالكترونية	19
المطلب الاول: تكنولوجيا المعلومات	19
المطلب الثاني: مفهوم نظام المحاسبي الالكتروني ومكوناته	20
المطلب الثالث: مزايا ومخاطر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	24

خلاصة:	28
الفصل الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية (القوائم المالية)	
تمهيد:	30
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمخرجات المحاسبية	31
المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية	31
المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية	34
المطلب الثالث: أنواع القوائم المالية	36
المبحث الثاني: جودة المخرجات المحاسبية(القوائم المالية)	49
المطلب الاول: الإطار العام حول الجودة	49
المطلب الثاني: مفهوم جودة القوائم المالية	50
المطلب الثالث: معايير جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها	51
المبحث الثالث: أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية	56
المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بخصائص المخرجات المحاسبية	56
المطلب الثاني: تأثير استعمال نظام المعلومات الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية	58
خلاصة:	61
الفصل الثالث: دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز بالمدية	
تمهيد:	63
المبحث الأول: العرض العام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بمديرية المدية	63

المطلب الأول: لمحة تاريخية للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز	63
المطلب الثاني: ماهية الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز (فرع مجمع سونلغاز)	69
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية المدية لتوزيع الكهرباء والغاز	71
المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لمؤسسة سونلغاز	76
المطلب الأول: لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة سونلغاز	76
المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة سونلغاز	79
المطلب الثالث: مزايا وصعوبات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة	83
خلاصة:	84
الخاتمة	87
قائمة المراجع	91
الملاحق	100

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(02-01)	مكونات نظام المعلومات.	18
(01-02)	العناصر الرئيسية المكونة لكشف التدفقات النقدية.	44
(02-02)	معايير جودة المعلومات المحاسبية.	54
(01-03)	شركات سونلغاز.	68
(02-03)	هيكل تنظيمي لشركة التوزيع بالمدية.	73
(03-03)	هيكل تنظيمي لقسم المالية والمحاسبة.	74
(04-03)	نافذة الدخول للنظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB.	77
(05-03)	واجهة النظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB.	78
(06-03)	نافذة إدخال العمليات في النظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB.	79
(07-03)	نافذة إستخراج اليومية حسب صنفها.	80

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01-01)	خصائص المعلومة المفيدة.	06
(02-01)	أوجه الاختلاف بين البيانات والمعلومات المحاسبية.	08
(01-02)	الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول.	38
(02-02)	الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم.	39
(03-02)	الشكل القانوني لقائمة الدخل (حسب الوظيفة).	41
(04-02)	الشكل القانوني لقائمة الدخل (حسب الطبيعة).	43-42
(05-02)	الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية طريقة المباشرة.	46-45
(06-02)	الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية طريقة الغير مباشرة.	47-46
(07-02)	الشكل القانوني لقائمة التغير في حقوق الملكية.	49-48
(08-02)	أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.	60-59

المقدمة

يشهد العالم في وقتنا الحالي تطورات في العديد من الجوانب من بينها الجانب المؤسساتي، وتكمن في التطورات التي حدثت في الانظمة التي تعتمدها المؤسسات الاقتصادية والتي اصبحت مركز اهتمامها لما وجدت فيه من تسهيلات على التعقيدات التي تواجهها، فصممت هذه الانظمة من اجل السيطرة على الكم الكبير من المعلومات والدقة في مخرجاتها وكذا التقليل من الاخطاء حتى تمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات رشيدة.

فإعداد القوائم المالية من الانشطة الرئيسية التي يجب على المؤسسة اعدادها لأنها تتضمن معلومات محاسبية خاصة بها، فهي تعطي الصورة الحقيقية للمؤسسة وبالتالي تساعد متخذي القرار كالمستثمرون، والمحللون الماليون وغيرهم من الاطراف التي تهتم بالوضعية المالية للمؤسسة من خلال التعرف على المركز المالي للمؤسسة وكذا مقدار الارباح التي تحققها.

ونظرا لأهمية القوائم المالية وضرورتها ، وجد المحاسب صعوبات وعراقيل في اعدادها يدويا مما جعلته يستند الى التكنولوجيا حتى تسهل عليه تلك المشقة فاعتمد على النظام المحاسبي الالكتروني حتى يخفف عليه عبء الاعمال المحاسبية لذلك يمكننا القول ان النظام المحاسبي الالكتروني يلعب دورا هاما في وقتنا الحالي بحيث جعل القوائم المالية تمتاز بالجودة والدقة، وكذا السرعة في اعداد المخرجات المحاسبية التي يحتاجها المستخدمين، فبعد ادخال البيانات المحاسبية الى النظام يقوم بمعالجتها بشكل الي فتتم هذه العملية بصورة دقيقة وسريعة ، وبالتالي فالمؤسسة يمكنها الحصول على المعلومة المحاسبية في اي وقت، كل هذه المميزات التي في الانظمة جعلت المؤسسة تستغني عن الطرق التقليدية في اعداد القوائم المالية واعتماد على الانظمة الالية التي اصبحت تتماشى مع التطور التكنولوجي.

الإشكالية: ضمن هذا الإطار تتمحور اشكالية هذه الدراسة كالتالي:

"ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية؟"

وتتفرع منها **التساؤلات الفرعية** التالية:

- ما مدى تأثير البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومة المحاسبية؟
- ما مدى تطبيق النظام المحاسبي الالكتروني في مؤسسة سونلغاز؟
- ما الانشطة التي يشملها النظام المحاسبي الالي في مؤسسة سونلغاز؟

الفرضيات:

وللإجابة على هذه الاشكالية والتعرف على الموضوع أكثر تم الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- يؤثر النظام المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية من حيث الملاءمة والموثوقية والدقة والمقارنة؛
- تطبق مؤسسة سونلغاز النظام المحاسبي الالكتروني بشكل كامل في كل مصلحة خاصة بالمحاسبة؛
- يشمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على مختلف الأنشطة المحاسبية".

أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة في ان هناك تأثير متبادل بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والقوائم المالية وتكمن هذه التأثيرات في الحصول على معلومات محاسبية دقيقة من خلالها يمكن الحكم على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- معرفة دور النظام المحاسبي الالكتروني في المؤسسات الاقتصادية، واهميته لدى متخذي القرار ومدى مساهمته في انتاج مخرجات ذات جودة عالية ودقيقة والمتمثلة في القوائم المالية؛
- محاولة التعرف على النظم المعلومات المحاسبية المعتمدة من طرف المؤسسة؛
- معرفة مدى استفادة متخذي القرار من مخرجات النظام الالكتروني؛
- التعرف على مدى تأثير النظام الالكتروني في جودة القوائم المالية.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب شخصية:

- الميول الشخصي لهذه المواضيع؛
- موضوع الدراسة مرتبط بمجال تخصصنا.

أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع؛
- التطور الواسع لتكنولوجيا المعلومات وكثرة استخدامه من طرف المؤسسات الاقتصادية.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على الكتب وعدم القدرة على الاحتفاظ بها لوقت يمكن من توظيفها جيدا في الدراسة؛
- التحفظ الشديد في تقديم معلومات من طرف المؤسسة محل الدراسة.

منهج وأدوات الدراسة:

المنهج المتبع:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من جمع البيانات والمعلومات التي تناولت موضوع أثر نظام محاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية من خلال الزيارات الميدانية لمؤسسة سونلغاز اضافة الى ملاحظات ومقابلات مع موظفين مصلحة محاسبة ومالية وتحليل مختلف الوثائق والبيانات.

أدوات الدراسة:

في الجانب النظري تم الاعتماد على:

مجموعة من المصادر والكتب بالإضافة الى اطروحات الدكتورة ومذكرات ماجستير ومجلات.

أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على:

- قوائم مالية ومحاسبية؛

- المقابلات الشخصية مع موظفين مصلحة مالية ومحاسبة.

حدود الدراسة: اشتملت الدراسة على مجالين زماني ومكاني:

مجال زماني: يمكن حصر المجال الزماني للدراسة من شهر جانفي الى منتصف شهر ماي للموسم الجامعي 2023-2024.

مجال مكاني: تم اجراء دراسة على احدى المؤسسات الاقتصادية المتمثلة في شركة سونلغاز –بالمدية-

الدراسات السابقة:

ان أهم الدراسات السابقة التي قمنا بالاعتماد عليها في تتمثل فيما يلي:

- دراسة حمدوش أمنة "2015-2016" بعنوان: نظام معلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر –جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – حيث كانت إشكالية هذه الدراسة تتمحور في: **"ما هو دور نظم المعلومات في تسيير المؤسسة؟"** وكانت تهدف هذه الدراسة الى: تسليط الضوء على مدلول نظام المعلومات، واهم نتائج التي توصل اليها: يعد النظام المعلومات اعلى درجة من اهمية في المؤسسة من خلال أثره الفاعل في ايصال المعلومات وتسهيل الالمام بمكونات الواقع وتفاعله.

- دراسة عبد القادر هيباوي "2013-2014" بعنوان **فعالية الرقابة الداخلية في ظل النظام المحاسبي الالكتروني دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية،** مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير – جامعة ادرار- وتهدف هذه الدراسة الى: معرفة طبيعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

- دراسة طبيش صفاء "2018-2019" بعنوان: **دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية،** مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية جامعة محمد خيضر – بسكرة-حيث كانت اشكالية الدراسة تتمحور في: **"ما هو دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين**

جودة القوائم المالية ؟"وكانت تهدف هذه الدراسة الى: توضيح دور الفعال الذي تلعبه عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية.

- دراسة امينة حفاصة "2020-2021" بعنوان **أثر جودة القوائم المالية على تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية،** مذكرة لنيل شهادة دكتورة، حيث كانت اشكالية تتمحور في: "الى اي مدى يمكن ان تؤثر جودة القوائم المالية على تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟، وكانت تهدف الدراسة الى التعرف على مدى ممارسة المؤسسة محل الدراسة لإدارة الارباح في قوائمها المالية.

هيكل البحث:

من اجل معالجة الاشكالية المطروحة قمنا بتقسيم موضوع الدراسة الى ثلاث فصول تسبقهما مقدمة وتتبعها خاتمة بما فيها من نتائج المتوصل اليها.

الفصل الاول: يتمحور في الإطار النظري حول نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية حيث تناولنا في المبحث الاول مفاهيم عامة حول نظم المعلومات (التعريف، أنواع واشكال نظم المعلومات)، وفي المبحث الثاني ماهية النظام المعلومات المحاسبي (مفهوم، مبادئ ووظائف نظام معلومات محاسبي)، وفي المبحث الثالث نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الالكترونية (مفهوم، مزايا ومخاطر النظام المعلومات الالكتروني).

الفصل الثاني: تطرقنا الى أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية حيث تناولنا في المبحث الاول الإطار مفاهيمي للقوائم المالية، وفي المبحث الثاني جودة المخرجات المحاسبية (القوائم المالية)، وفي المبحث الثالث أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية.

الفصل الثالث: تضمن دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز –بالمدية-والذي تم هيكلته الى مبحثين، المبحث الاول تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني

تناولنا فيه الجانب التطبيقي من خلال التعرف على النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني للمؤسسة وعناصره، وكذا المزايا والصعوبات التي يتعرض لها النظام.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

تمهيد:

تلعب المعلومات دورا هاما في تعزيز فعالية وجودة القوائم المالية للمؤسسة، كما ان انظمة المعلومات تحتل مكانة هامة في المؤسسات الاقتصادية وفي ظل التطور التكنولوجي تشهد معظم المؤسسات تنافس اليوم من اجل امتلاك أحدث انظمة المعلومات (نظام معلومات محاسبي الكتروني)، وذلك بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية ومعالجتها وتصميمها بكفاءة وتوصيلها في الوقت المناسب الى المستويات الادارية بالشكل الذي يضمن اتخاذ قرارات رشيدة.

وضمن هذا السياق تم تقسيم الفصل الاول الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات.

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الالكترونية

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات.

يعد نظام المعلومات أحد العناصر الأساسية الواجب توفرها في المؤسسات لتساعدها على التطور والنجاح، نظراً لوجوده على مميزات تساعد على توفير المعلومات اللازمة ومعالجتها بدقة وفي الوقت المناسب دون تكاليف، وعليه فإن المؤسسات تسعى دائماً على تطوير نظامها كل هذا من أجل اتخاذ القرارات المناسبة وبكفاءة عالية حتى تحقق أهدافها المنشودة.

الطلب الأول: مفهوم نظام والمعلومات

يلعب كل من النظام والمعلومات دوراً هاماً داخل المؤسسات كونه عنصراً أساسيا في انتاج المعلومات وعلى اساسهم يتم اتخاذ القرارات الفعالة

أولاً: مفهوم النظام

تعددت التعاريف الخاصة بالنظام نذكر منها:

- ✓ عرف Buckley مصطلح النظام من خلال نظرية النظم العامة The General System Theory بأن النظام هو كل مكون من أجزاء مترابطة ومتفاعلة مع بعضها البعض.
- ✓ أما عبد الرحمان الصباح فقد عرف النظام بأنه: عبارة عن مجموعة عناصر أو أجزاء أو أقسام ترتبط مع بعضها بعلاقة منطقية، بحيث تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض بغرض أداء أهداف معينة وذلك عن طريق تحويل المدخلات الى مخرجات[1].
- ✓ ويعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة، والمتفاعلة مع بعضها البعض بسلسلة من العلاقات، من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين، فالنظام عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات النظام

[1] عدنان عواد الشوابكة، **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع (الأردن–عمان) ط1 2011 ص71–72.

التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو ورق أو أدوات الكتابة والطباعة، أو مكونات معنوية مثل الخطط البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات[1].

- ✓ ويمكن تعريف مصطلح النظام بصفة عامة على أنه مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات...إلخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة[2].

- المميزات الأساسية للنظام[3]:

هناك مجموعة من المميزات والخصائص التي إذا ما توفرت في النظام كان النظام جيدا وناجحا، وهذه السمات هي:

. **تكاملية النظام:** أي أنه يجب أن يحتوي النظام على كامل عناصره ومكوناته حتى يتحقق الهدف المطلوب منه.

. **بساطة النظام: أي** عدم احتوائه على علاقات وعمليات معقدة تعيق من حركة النظام ومن فهمه من قبل المستفيد.

. **انسيابية المعلومات:** أي توافر قنوات الاتصال التي تسمح بمرور المعلومات داخل النظام وحرية حركتها بين أطراف النظام.

. **التميز:** أي تميز كل مكون من مكونات النظام وبخصائص معينة حسب طبيعة النظام.

. **الارتباط:** أي ارتباط مكونات النظام وعناصره بعلاقة منظمة ومحكمة.

---

[1] عبد الرزاق محمد قاسم، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2006 (عمان) ص14.

[2] أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية**، دار الجامعية 2004/2003 ص13.

[3] حمدوش آمنة، **نظم المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016/2015 ص12-13.

. **المخرجات:** أن تؤدي عمليات معالجة المدخلات إلى مخرجات تحقق أهداف التنظيم وتلبي احتياجات

ثانيا: مفهوم المعلومات

لقد تعددت التعاريف التي قدمت في شأن مصطلح " المعلومات " ولذلك سنحاول إعطاء جملة من التعاريف:

- ✓ يعرف (M.Portat) المعلومات بأنها:" بيانات يتم تنظيمها وتبادلها"
- ✓ ويعرف(Lucas) المعلومات على أنها:" تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أو أي شيء محسوس أو غير محسوس يستعمل في تحقيق عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين ويضيف معرفة للفرد أو مجموعة[1]"
- ✓ المعلوماتInformation : هو المعنى الذي يعبر به الفرد عن بيانات أو الذي يستخلصه من البيانات طبقاً لاصطلاحات معروفة تستخدم في التمثيل[2].
- ✓ المعلومات :Information هي عبارة عن مجموعة بيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم الآراء والاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي والمتوقع ونحصل على معلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين[3].

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستنتج ما يلي:

- ✓ يتم الحصول على المعلومات نتيجة معالجة البيانات.
- ✓ تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك وتحقق عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين.

---

[1] مرمى مراد، **أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، مذكرة شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 2010/2009 ص 14.

[2] أمين السيد أحمد لطفي، **مراجعة وتدقيق نظم المعلومات**، دار الجامعية 2005ص1-7.

[3] ايمان فاضل سمرائي وهيثم محمد الزغبي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع (عمان) طبعة الأولى 1425ه/2004م ص24.

✓ هي بيانات يتم تنظيمها وتبادلها.

✓ تخدم هدف معين.

- خصائص المعلومات:

الجدول التالي يتضمن خصائص المعلومات المفيدة وهناك اتجاه في استخدام "البيانات والمعلومات" بدلا من استخدام البيانات لوحدها أو المعلومات لوحدها وذلك لصعوبة فصلها أو تحديد قواعد أو أسس محددة بينهما[1].

الجدول رقم(01-01): خصائص المعلومات المفيدة.

الخواص	البيان
الملائمة	المعلومات تكون ملائمة إذا عملت على تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرارات.
الثقة	المعلومات تكون ذا ثقة إذا كانت متحررة من الأخطاء والتحيز.
التكامل	المعلومات تكون متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس.
الوقت الملائم	المعلومات ذا الوقت الملائم إذا توفرت في الوقت الملائم ليتمكن متخذ القرار باستعمالها في الوقت المحدد.
القابلية على الفهم	المعلومات تكون مفهومة إذا قدمت شكل مفيد.
قابلية التحقق	أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا استخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومة المحاسبية.

المصدر: إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**، ص15-16.

[1] إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع (الأردن – عمان) طبعة العربية 2009 ص15-16

-البيانات:

توجد عدة تعاريف لمفهوم البيانات من بينها:

- ✓ البيانات Data هي تمثيل الحقائق والأفكار في صورة أساسية قادرة على أن تتصل بها بعض العمليات وتعالجها[1].
- ✓ يعبر مصطلح البيانات عن حقائق مجردة ليست ذات معنى أو دلالة في ذاتها، معنى أنها لو تركت على حالها فلن تضيف شيء إلى معرفة مستخدميها بما يؤثر على سلوكهم في اتخاذ القرارات. لذلك، تتضمن البيانات أي مجموعة من الحروف والرموز والأرقام التي تعبر عن حقيقة وقوع أحداث معينة داخل النظام، أو نتيجة لتعامل النظام مع الأطراف الأخرى خارج النظام(البيئة).[2]
- ✓ إن مفهوم البيانات هو عبارة عن جمع كلمة بيان والتي تمثل مجموعة من الحقائق والأفكار أو المشاهدات، وهي المادة الخام التي تشتق منها المعلومات، وغالبا ما تكون في صورة أعداد أو كلمات أو رموز أو شكل أو نسب أو معدلات أو تقارير، لتصف فكرة أو هدف معين[3].

[1] أمين السيد أحمد لطفي، **مراجعة وتدقيق نظم المعلومات**، دار الجامعية 2005 ص1-7.

[2] أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية**، دار الجامعية 2004/2003 ص25.

[3] عدنان عواد الشوابكة، **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع (الأردن -عمان) ط1 2011 ص 71-72.

وفي الجدول التالي يمكن توضيح أوجه الاختلاف بين البيانات والمعلومات المحاسبية.

الجدول (01-02): أوجه الاختلاف بين البيانات والمعلومات المحاسبية

الرقم	أوجه الاختلاف	البيانات	المعلومات
1	طبيعتها	مواد خام تمثل قيم وحقائق.	قيم وحقائق نهائية
2	موقعها في النظام المحاسبي.	تمثل مدخلات في النظام.	تمثل مخرجات في النظام.
3	مصدرها	يتم الحصول عليها من مستويات الدنيا داخل النظام وخارجه.	يتم الحصول عليها من المستويات العليا داخل النظام.
4	دلالتها	ذات دلالة تاريخية بدرجة كبيرة.	ذات دلالة مستقلة تنبئية بدرجة كبيرة.
5	قيمتها الاقتصادية	ذات قيمة اقتصادية بسيطة.	ذات دلالة اقتصادية عالية.
6	أثرها على القرارات	ليس لها تأثير مباشر على القرارات الإدارية.	ذات تأثير مباشر في ترشيد ومساندة القرارات الإدارية.
7	العلاقة بين مفرداتها	مفردات مستقلة عن بعضها البعض ولا يوجد رابط بينهما.	ترتبط ببعضها البعض بعلاقة تبادلية متشابكة.

المصدر: أحمد عبد الهادي شبير – **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية** – رسالة ماجستير – غزة/فلسطين –1427هـ – 2006م ص34.

المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات

أولاً: تعريف نظام المعلومات

إن لنظام المعلومات عدة تعاريف ومفاهيم كلها تصب في معنى واحد فهي توفر احتياجات مستخدميها لتساعدهم في اتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

✓ نظام المعلومات هو ارتباط منظم للمكونات التالية:

الأفراد، المعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، مصادر البيانات، السياسات والإجراءات والتي تخزن، تسترجع، تنقل البيانات ضمن المؤسسة الواحدة[1].

✓ يعرف نظام المعلومات بأنه إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) الى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع[2].

✓ هو عبارة عن نظام متكامل يتكون من مجموعة من الأفراد والإجراءات والمصادر للمعلومات والذي يعمل على تزويد الإدارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية عن الأنشطة المختلفة للمنظمة وفي الوقت المناسب، من أجل انجاز الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة واتخاذ القرارات المناسبة بصورة كفؤة وفعالة[3].

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن نظام المعلومات هو مجموعة متكاملة من المكونات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق أهداف المشروع.

ثانياً: أهداف نظم المعلومات

كما يسعى نظام المعلومات الى تحقيق الأهداف التالية[4]:

. **اولاً: المرقبة** إذ أنه بمثابة ذاكرة للمؤسسة بما يعالجه من معلومات تسمح بتكوين وصف تاريخي لأحوالها، يسهل اكتشاف الأخطاء التي قد تقع، أي ان نظام المعلومات ينغي ان يحقق الثقة كي تكون المراقبة فعالة.

[1] زيادة عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبو زلطة، **تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ط1 1431هـ/2010م ص32.

[2] كمال الدين مصطفى الدهراوي، **مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية**، دار ال جامعية2001/2002 ص15.

[3] عدنان عواد الشوابكة، **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع (الأردن –عمان) ط1 2011 ص 107/106.

[4] فتحي زلاسي وآخرون، **نظم المعلومات ودورها في إنخاذ القرار في المؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2020/2019 ص22.

. **ثانياً: التنسيق والاتصال** بين مختلف المصالح عن طريق تبادل المعلومات والوثائق المرافقة لمختلف التدفقات.

. **ثالثاً: مساعدة المسيرين** في عملية اتخاذ القرار عن طريق إيجاد أساساً وقاعدة لتحليل الإشارات التحذيرية الأولية التي تُبرز داخليا وخارجيا.

المطلب الثالث: أنواع وأشكال نظم المعلومات

لنظام المعلومات أشكال وأنواع نوجزها فيما يلي:

أولا: أنواع نظم المعلومات[1]

✓ **نظم المعلومات اليدوية (Manual I.S)** وهي النظم تجري جميع عملياتها من إدخال وإخراج بشكل يدوي، دون استخدام أي أداة تكنولوجيا، وتستخدم هذه النظم الأدوات التقليدية في تشغيل بياناتها، مثل الورق والأقلام وبعض الأدوات العادية مثل الحاسبة.

✓ **نظم المعلومات المحوسبة (Computrized I.S)** وهي النظم التي تعتمد على الأجهزة الالكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها. وتتم استخدام المعالجات الالكترونية (Data Processor)، ويتميز الحاسب بقدرة هائلة لمعالج البيانات على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عالية.

✓ **نظم المعلومات المتكاملة: (Integrated I.S)** وهو تطبيق لمجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام، وذلك بهدف زيادة الفعالية وخفض التكاليف.

ثانيا: أشكال نظم المعلومات

هناك أشكال عدة لنظم المعلومات لا مجال لحصرها نذر منها[1]:

[1] ايمان فاضل سمرائي وهيثم محمد الزعبي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع(عمان) طبعة الأولى 1425هـ/2004م ص34.

✓ **نظم المعلومات الإدارية (Management I.S)**: وهي عبارة عن نظم المعلومات المختصة بمعالجة وتشغيل العمليات الإدارية في المنظمات بهدف تقديم المعلومات تساعد الإداريين ومستخدمي النظام على اتخاذ قرارات رشيدة، والقيام بواجباتهم من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وبكفاءة وفعالية.

✓ **نظم المعلومات الحاسوبية :(Computer–based I.S)** هي عبارة عن النظم التي تكون المدخلات والعناصر والمخرجات عبارة عن معلومات تتعلق وتعالج عمليات تكنولوجيا الحاسوب والكمبيوتر، ويكون المستفيدون من هذه النظم هم العاملون في مجال الحاسوب.

✓ **نظم المعلومات المحاسبية :(Acconnting I.S)** وهي النظم التي تعالج المعلومات المتعلقة بالمحاسبة وتقدم معلومات تساعد المحاسبين على القيام بأعمالهم وتبسيط إجراءات العمل المحاسبي.

✓ **نظم المعلومات الجغرافية (Geographical I.S)**: وهي النظم التي تجمع وتنظم وتصنف وتبوب وتحتوي على كم هائل من المعلومات الجغرافية وتعالج وتتفاعل معاً وتقدم مخرجات تساعد العاملين في مجال الجغرافيا على القيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية.

✓ **نظم المعلومات الهندسية :(Engineering I.S)** وهي النظم التي تحتوي على معلومات هندسية وتخدم العاملين في مجال الهندسة.

✓ **نظم المعلومات الطبية :(Medial I.S)** وهي النظم التي تحتوي على معلومات طبية وتخدم العاملين في مجال الطب.

✓ **نظم المعلومات الاقتصادية :(Economical I.S)** وهي النظم التي تحتوي على معلومات اقتصادية وتخدم العاملين في مجال الاقتصاد.

[1] نفس المرجع السابق ص34–35

✓ **نظم المعلومات الرياضية :(Sport I.S)** وهي النظم التي تحتوي على معلومات رياضية وتخدم العاملين في مجال الرياضة.

✓ **نظم معلومات الفضاء :(spce I.S)** وهي النظم التي تحتوي على معلومات تتعلق بالفضاء وتخدم العاملين في مجال الفضاء.

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

يضم نظام المحاسبي مجموعة من الأنظمة الفرعية والتي تعمل فيما بينها بشكل متكامل والتي توفر المعلومات بصفة منتظمة في شكل تقارير تساهم في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعد النظام المحاسبي من المصطلحات الأكثر استخداما في الوحدة الاقتصادية لذا نجد عدة تعاريف لهذا المصطلح والتي نذكر منها:

- ✓ يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية[1].
- ✓ يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتحليل كيفية تسجيل وتلخيص وتقرير الأحداث المتباينة التي يمكن أن يكون لها تأثير على مسلك وحياة المنظمة أيا كان نوعها فهذه الأحداث يتم تسجيلها باستخدام النظم الإنسانية والآلية التي تحتويها المنظمات كما انه يتم تلخيصها باستخدام الأساليب والطرق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليه وأخيراً تتم

[1] احمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية**، الدار الجامعية. الاسكندرية .2003-2004.ص47.

صياغة النتائج النهائية في صورة تقارير معلومات تقدم للمهتمين بالمنظمة سواء كانوا داخل إطار المنظمة أو خارجها.[1]

- ✓ نظام المعلومات المحاسبي هو البيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف مع البيانات ومعالجتها وإنتاج وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات[2].
- ✓ يعرف على أنه" جزء من نظام المعلومات الإداري ويقتصر دوره على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية بغرض إعداد التقارير الأطراف الخارجية".[3]

ثانيا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين. فقد يكون مستخدمي المعلومات يعملون في المستويات الإدارية أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها

ومن أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبي ما يلي[4]:

- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام.
- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار.
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم أداء الإدارة.
- توفير المعلومات اللازمة للرقابة على الوظائف والإدارات.

المطلب الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المبادئ التي تدعم فعاليته وتضمن أساس

[1] السيد عبد المقصود دبيان، **المعلومات المحاسبية**، الدار الجامعية. الاسكندرية. ص2.

[2] موسى نايت قاسي، **دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة المدية 2018/2017.ص4.

[3] نور الهدى حروز، **أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر–2017–2018.ص4.

[4] بوهدة مريم، **أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة يحي فارس –المدية–2020/2019 ص 15–16.

نظري سليم من اجل الممارسة المهنية وهي: [1]

– **مبدأ التكلفة المناسبة** يعتبر من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وإمكانيتها المالية.

–**مبدأ الثبات في إعداد التقارير** إن نظام المعلومات المحاسبية يجب أن تكون مخرجاته من التقارير المالية الختامية معدة بطريقة موحدة وثابتة في كل الدورات ليعطي إمكانية المقارنة.

–**مبدأ الهيكلة** حيث يجب أن يراعي في تصميم نظام المعلومات المحاسبية ما يتضمنه الهيكل التنظيمي من خطوط للسلطة والمسؤولية والتي تحدد أساليب الضبط والرقابة الداخلية وتحدد كذلك مسار تدفق البيانات والمعلومات من والى نظام المعلومات المحاسبية.

–**مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير** مادام أي نظام لا يعمل تلقائيا بل من خلال الأفراد وبواسطتهم فانه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية وذلك بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.

–**مبدأ الضبط و الرقابة الداخلية** يجب أن يتوفر نظام المعلومات المحاسبية على مجموعة من الإجراءات التنظيمية المتكاملة والتي تضمن دقة وصحة المعلومات المحاسبية لتكون كقاعدة سليمة في اتخاذ القرارات وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الضبط الداخلي أضيق نطاقا من مفهوم الرقابة الداخلية لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات وكمثال على الضبط الداخلي يظهر استخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والجرد الفعلي المادي كما تتطلب الرقابة الداخلية داخل المؤسسة ضرورة وجود خطة تنظيمية سليمة تحقق الفصل بين الوظائف والمسؤوليات إضافة إلى تحديد السلطات والمسؤوليات.

مبدأ المرونة يجب أن يتصف النظام المحاسبي بالمرونة كي يستجيب لمختلف التغيرات التي تحدث في المستقبل ولكن مع مراعاة مبدأ الثبات والاستمرار في عرض البيانات.

[1] بن حجوجة رميسة اميرة، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرار في البنوك التجارية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة يحي فارس.المدية. 2020/2019،ص17.18.

مبدأ إعداد التقارير تعتبر التقارير كنتاج (مخرجات) النظام المحاسبي ويجب على هذا الأخير أن يكون قادرا على إصدار التقارير الداخلية والخارجية التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة تؤهلها لان تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات[1].

المطلب الثالث: وظائف ومكونات نظام المعلومات المحاسبي.

أولا: وظائف نظم المعلومات المحاسبية (Functions of Ais)

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة وتتلخص الوظائف الرئيسية الأربع التالية: [2]

-جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشاة بكفاءة وفعالية.

-معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص...الخ.

-توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين.

-تامين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشاة الأخرى.

ويمكن شرح وظائف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية:

. **تجميع البيانات:** تشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات، منها استخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام ثم يتم تقييد البيانات على مستند، ويتم التحقق من صحة هذه البيانات، ثم تبويبها في مجموعة كما قد يتم تحويل البيانات وتحركاتها من نقطة الحصول عليها الى نقطة تشغيلها.

. **تشغيل البيانات:** لتحويل البيانات إلى معلومات يتم مصادقة وتصنيف البيانات كما قد يتم تلخيصها عن طريق تجميع كميات العمليات الفردية، وفي بعض الأحيان يتم نسخ أو

[1] احمد لعماري، **طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية. مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خيضر بسكرة. العدد الأول. نوفمبر 2001.ص60.

[2] عبد الرزاق محمد قاسم، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، دار الثقافة لنشر والتوزيع. جامع دمشق.2006ص45.

تصوير البيانات في مستندات أخرى أو وسائل حفظ أخرى، ويمكن تجميع البيانات في دفعات متشابهة، ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات، وقد يحتاج الأمر الى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.[1]

. **إدارة البيانات** وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من الأحداث الاقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

. **رقابة البيانات:** وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع. والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عمليات الفحص ولاختبار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة السر.

. **توفير المعلومات:** تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات الحاسبي وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير توصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات[2].

[1] موطى زكية ومومني سعيدة، **واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة احمد دراية أدرار 2016/2015 ص 18.

[2] بوهدة مريم، **أثر تبني نظام معلومات المحاسبي الالكتروني عل جودة القوائم المالية**، مذكرة نيل شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –المدية– 2020/2019 ص14–15.

مكونات النظام الحاسبي:

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المكونات التي يقوم بها حتى يستطيع الحصول على المعلومات الملائمة وذلك من خلال ما يلي:

المدخلات (Input):

حيث أن البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية وبقية الأحداث فيجب أن تجمع وتدخل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي.

المعالجة (Processing):

وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.

المخرجات (Output):

يتم إيصال المعلومات إلى المستفيدين وفق أشكال متعددة التقارير، والجداول، والقوائم، والأشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث أن الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستفيدين.

التدقيق والرقابة:

إن المدخلات والعمليات والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك الى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى)[1].

التغذية الراجعة (Feed back):

حيث أن العديد من البيانات، أو بالأحرى المعلومات، المخرجة من الحاسوب لنشاط محدد قد تكون هي الأخرى مدخلات ثانية بغرض إعادة معالجتها، مع بيانات أخرى من داخل ذاكرة الحاسوب، ولأغراض ومخرجات أخرى وعلى هذا الأساس فإنه من الممكن أن تكون المخرجات نفسها، أو جزء منها، مدخلات جديدة لمعالجتها مرة أخرى، بغرض الحصول على مخرجات جديدة مختلفة[2].

ويمكن توضيح مكونات النظام المحاسبي وفق الشكل الأتي:

الشكل رقم(01 -02): مكونات نظام المعلومات



المصدر: زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية 2011، ص20.

[1] إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع (الأردن-عمان) الطبعة العربية 2009 ص20-21.

[2] غمدان الصعفاني، **نظم معلومات حاسوبية**، تاريخ النشر 2014، ص4.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الالكترونية

أصبحت تكنولوجيا المعلومات واقعا يجب تفهمه وإدراك أبعاده من خلال ما نلمسه وتعايشه في هذه الأيام من تحولات في كافة المجالات والتي عرفها المجال التكنولوجي المتعلقة بمعالجة المعلومات أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات.

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت التعاريف حول تكنولوجيا المعلومات يمكن أن نوجز بعضها فيما يلي:

- ✓ هي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة.[1]
- ✓ هي عبارة عن تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل.[2]
- ✓ إن تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والأجهزة التي يستعملها الأفراد في المنظمة من اجل الحصول على البيانات و المعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات الأفراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الإيصال الأخرى والبرمجيات التي تساعد في إنماء لداء المنظمة فتكنولوجيا المعلومات تضم الحاسبات الالكترونية والاتصالات اللاسلكية والسلكية والتكنولوجيا المسموعة والمرتبة والطباعة والبرمجيات والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة

[1] عامر ابراهيم قنديجلي وعلاءالدين عبد القادر الجنابي، **نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات**، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.2009.2008.2007.2005.ص32.

[2] عطا الله احمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، دار الراية لنشر والتوزيع. عمان الأردن. الطبعة الأولى.2009م/1430هـ ص88.

والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات[1].

ثانيا: وظائف تكنولوجيا المعلومات

هناك عدة وظائف لتكنولوجيا المعلومات وتتمثل في:

- تقوم على جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات.
- تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات والمعلومات.
- توفر نظم الحاسوب إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد.
- تسهل استرجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر.
- تنقل البيانات والمعلومات من مكان لأخر.
- توفر فرص عديدة لاستفادة منها من قبل الناس بشكل عام ومتميز، وتكون هذه الفرص في صنفين عامين هما: مساعدة الناس، وحل المشاكل.
- تحقق تكنولوجيا المعلومات منافع منها: السرعة، والثبات، والموثوقية، والدقة[2].

المطلب الثاني: مفهوم نظام المحاسبي الإلكتروني ومكوناته.

أولاً: مفهوم نظام المحاسبي الإلكتروني.

هناك عدة تعاريف نوجز منها فيما يلي:

- ✓ تعبر عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الالكترونية والأفراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات.[3]

---

[1] بن دحان مراد. فاقي المكي، **دور تكنولوجيا المعلومة المحاسبية في تحسين أداء المدقق الخارجي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية–ادرار –الجزائر.2020–2021.ص4.

[2] عطا الله احمد سويلم الحسبان، المرجع السابق، ص 92.

[3] فياض حمزة الرملي، **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**، شهادة ماجستير محاسبة وتمويل، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا 2011، ص65.

وتشمل النظم المتكاملة للمعلومات المحاسبية على عدة أنظمة فرعية، ويتكون كل نظام فرعي من مجموعة من الإجراءات والأساليب، التي توصل إلى تحقيق أهدافه، مع مراعاة ضرورة وجود الإجراءات التي تكفل ربط هذه النظم الفرعي ببعضها البعض، ويمكن تلخيص مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في النقاط التالية:

- نظام محوسب، يتم إعداده بواسطة مختصين، ويعمل باستخدام الحاسوب.
- يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، لتساعد في اتخاذ القرار.
- توفير المعلومات المحاسبية التي تخدم وظائف التخطيط والرقابة وصناعة القرار.

✓ يعرف نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على أنه مجموعة من الأفراد والعمليات والبيانات والتقنيات الحديثة التي تتفاعل معا وتتكامل وتتناسب لتزويد المديرين والموظفين والعملاء وزوار المؤسسة على شبكة الانترنت بمعلومات لازمة لهم وذلك من خلال بنية تحتية قوية وتصميم نظام الكتروني قوي لأمن وحماية البيانات الهامة للمؤسسة من السرقة وذلك من

- ويمكن تلخيص خصائص نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني في:[1]

– لا يوجد نظام واحد يصلح للتطبيق في كافة المنشآت وذلك لان النظام وان كان له هيكل عام متشابه إلا أن المكونات الداخلية تختلف من منشاة إلى أخرى.

– النظام المحاسبي يجب أن لا يبقى جامدا في تطبيقه في المنشاة الواحدة وينبغي أن يتعدل كلما استدعى الأمر ذلك.

– النظام المحاسبي قد يتم تنفيذه يدويا أو الكترونيا وهو في كل صورة من الصور السابقة يلتزم تكوينا خاصا.

– النظام المحاسبي يجب تقييم استخدامه من فترة لأخرى لاكتشاف نقاط القوة لتعميمها ونقاط الضعف لتلافها.

[1] شوقي السيد فوده واخرون، **أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية**، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس 2019م.ص374.

- النظام المحاسبي كأي نظام له مدخلاته وله عمليات تشغيل وله مخرجات.

- التغذية العكسية في النظام المحاسبي العنصر الأساسي لضمان استمرار تطبيقه بفعالية وكفاءة.

ثانياً: مكونات نظام الحاسبي الالكتروني.

يقصد بعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام والتي تضمن قيام النظام بوظائفه وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل، والأفراد، والآتي شرح موجز لكل هذه الأجزاء

1-الأجهزة: يتكون الحاسب الآلي من خمس وحدات مادية وفيما يلي عرض موجز عن تلك العناصر :[1]

1-1-وحدة المدخلات: عن طريقها يتم التعامل مع الحاسب فيمكن ادخال البيانات والأوامر (البرامج)إلى الحاسب (ومثال على ذلك لوحة المفاتيح).

1-2 وحدة الذاكرة الرئيسية: تستخدم الذاكرة الرئيسية لحفظ البيانات والمعلومات والبرامج حفظا دائما أو مؤقتا.

1-3 وحدة الحساب والمنطق: يحتوي الحاسوب على مجموعة الإيعازات، ووحدة الحساب والمنطق هي مجموعة الدوائر التي تنفذ الايعازات، وعلى هذا الأساس إذا قرر مصمم الحاسوب ان الحاسوب يحتاج إلى إيعاز لجمع عددين يتكون كل منهما من خمس مراتب فلا بد من بناء دائرة في الحاسوب لأداء ذلك. وفي الحاسوبات الحديثة يتراوح عدد الايعازات من أكثر من (100) إيعاز إلى عدة مرات ن الايعازات، وتطلق عليها اسم "ايعاز الماكنة" لان كل منها يستجيب مباشرة لشيء يمكن للحاسوب أداءه، ومصمم الحاسوب يخلق مجموعة ايعازات للجهاز بالإسناد إلى الاستخدام المتوقع للحاسوب واعتبارات التسويق، مثل: الكلفة المطلوبة.[2]

[1] محمد الصيرفي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى 2009.ص 413. 414.

[2] عماد الصباغ، **نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2000، عمان ص52.

1-4 وحدة التحكم: هذه الوحدة تعتبر العقل المنظم والمرتب لجميع العمليات التي يقوم الحاسب بأدائها، حيث يتم التحكم في كمية المعلومات والبيانات التي يتم تحميلها للحاسب وترتيب تخزينها في الذاكرة، كذلك التحكم في نقل هذه المعلومات بين الذاكرة والوحدات الأخرى.

1-5 وحدة المخرجات: عن طريق هذه الوحدة يمكن الحصول على النتائج بصورة مفهومة ومقبولة لدينا (مثل وحدات الطابعة والشاشة).

2-وسائل الحفظ وتخزين البيانات: وهي تتكون أساسا من الملفات والمستندات المكتوبة والميكروفيلم وآلات التصوير في النظم اليدوية، ويضاف إلى ذلك الأشرطة والاسطوانات الممغنطة والكروت المثقبة في النظم القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية.

3- البرامج: وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط ، وهنا كنوعين من البرامج الأول يسمى برامج النظام ، والثاني يسمى البرامج التطبيقية، وبرامج النظام هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قدراته ويقوم بإعدادها منتجو الحاسبات الالكترونية، كما أن برامج النظام هي التي تميز الحاسب الالكتروني لشركة معينة عن الحاسب الالكتروني وباختصار برامج النظام هي "ما يستطيع الحاسب أن يفعله" ، أما البرامج التطبيقية فهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل : برامج الأجور ، المخزون ، حسابات العملاء والموردين ...الخ ، كما يمكن أن يقوم مستخدم الحاسب بإعداد هذه البرامج بنفسه كما يمكنه أن يحصل عليها سابقة الأعداد من شركات متخصصة وباختصار، البرامج التطبيقية هي " ما يطلب من الحاسب آن يفعله".

4-قاعدة البيانات: وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي لابد من توافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل فالبيانات هي المادة

الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقي عليها حرفيا للحصول على المعلومات.

5-إجراءات التشغيل: ينظر إلى إجراءات التشغيل على أنها جزء من الأجزاء المادية للنظام لأنها عادة ما تكون مطبوعة من كتيبات يطلق عليها، "دليل التشغيل" وعادة ما يوجد نوعين من الإجراءات في نظم الحاسبات الالكترونية أحدهما لمستخدمي النظام، والذي يتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام وتشغيل الحاسب، أما الثاني، فخاص بالعاملين في مركز الحاسب الالكتروني أنفسهم الذين يقومون بتشغيل النظام.

6- العنصر البشري: وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث أنه هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل للتشغيل، ويتضمن العنصر البشري في نظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الالكترونية محللي ومصممي النظام وواضعي البرامج الذين يشتركون في عملية تحليل وتصميم وتنفيذ وتطوير نظام المعلومات، كما يشمل أيضا القائمين على تشغيل النظام في مركز الحاسب والأفراد المسؤولين عن جمع وحصر وإعداد البيانات في شكل معين لتصبح مدخلات وأخيراً مستخدمي النظام وهم المستخدمين النهائيين للمعلومات التي ينتجها النظام.[1]

المطلب الثالث: مزايا ومخاطر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

للنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني مزايا ومخاطر يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: مزايا استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية.

- ✓تحسين عملية الحفظ والاسترجاع للمستندات من خلال الأرشيف التقني.
- ✓ تسجيل عدد كبير من القيود والعمليات المحاسبية في زمن قصير، واستخدام جهد بشري أقل.

[1] أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية**/ دار الجامعية 2004/2003 ص 23-24.

✓إحكام الرقابة الذاتية عل التنفيذ، وبتالي تحقيق الدقة في المعلومات والمخرجات، وبتالي تساعد الإدارة من تأكد من صحتها.

✓ زيادة الثقة في المعلومات والمخرجات الناتجة والتي تعتبرها الإدارة كأساس موثق وسليم.

✓توفر مرونة كافية في تصميم البرنامج المحاسبي، لاحتوائه على قاعدة البيانات يمكن التعديل عليها وفق التطوير.

✓ تحسين الجودة المقدمة وتقليل التكاليف التي لا تشكل قيمة.

✓ تحسين فاعلية العمل: حيث تمكن البرامج المحاسبية الالكترونية الجديدة إجراء العمليات بصورة أكثر فاعلية من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب.

✓ دعم وتطوير الرقابة الداخلية: إن البرامج المحاسبية الإلكترونية ذات البنية الجيدة، تستطيع حماية المؤسسة من المخاطر والمشاكل المحتملة كالغش والخطأ، والقدرة على التحكم بكافة الموارد المالية داخل الوحدة الاقتصادية.[1]

ثانياً: مخاطر نظام المحاسبي الالكتروني.

يمكن تصنيف المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل عام

إلى أربعة أصناف رئيسية:

أولاً: مخاطر المدخلات.

وهي المخاطر التي تتعلق بأول مرحلة من مراحل النظام وهي مرحلة إدخال البيانات إلى النظام الآلي وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

1. الإدخال غير المعتمد (غير المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.
2. الإدخال المعتمد(المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.
3. التدمير غير المعتمد للبيانات بواسطة الموظفين.
4. التدمير المعتمد(المقصود) للبيانات بواسطة الموظفين.

[1] شربي فردوس وقويدري مرضية، **أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية**، مذكرة مقدمة لاستكمال ماستر أكاديمي تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018 /2019 ص 6-7.

ثانياً: مخاطر تشغيل البيانات.

وهي المخاطر التي تتعلق بالمرحلة الثانية من مراحل النظام وهي مرحلة تشغيل ومعالجة البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

1.الوصول غير الشرعي (غير المرخص به) للبيانات والنظام بواسطة الموظفين.

2. الوصول غير الشرعي للبيانات والنظام بواسطة أشخاص من خارج المنشأة.

3.اشتراك العديد من الموظفين في نفس كلمة السر.

4. إدخال فيروس الكومبيوتر للنظام المحاسبي والتأثير على عملية تشغيل بيانات النظام.

5. اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين

ثالثاً: مخاطر مخرجات الحاسب.

تتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم للحسابات أو تقارير أو أشرطة ملفات ممغنطة وكيفية استلام تلك المخرجات وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

1.طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.

2. خلق مخرجات زائفة/غير صحيحة.

3. سرقة البيانات/المعلومات.

4. عمل نسخ غير مصرح(مرخص) بها من المخرجات.

5.الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق.

6. طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص ير مصرح لهم بذلك.

7. المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ الى أشخاص غي مخولين باستلام نسخة منها.

8. تسليم المستندات الحساسة الى أشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها.

رابعاً: مخاطر بيئية.

وهي المخاطر التي تحدث بسبب عوامل بيئية مثل: الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير، والمتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحرائق، وسواء كانت تلك الكوارث طبيعية أم غير طبيعية فإنها قد تؤثر على عمل النظام المحاسبي وقد تؤدي إلى تعطيل عمل التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة مما يؤثر على أمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.[1]

[1] عصام محمد البحيصي وحرية شعبان الشريف، **مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية**، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر. العدد الثاني، 2008 ص904-905.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا للفصل الأول يتضح لنا أن مدى نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها يبدأ أساسا مما يقدمه لها النظام من معلومات، ومع التطورات التي تحدث في المحاسبة أصبح هناك ما يسمى بالنظام المحاسبي الالكتروني بحيث يعتبر الركيزة الذي تقوم عليه المؤسسة الاقتصادية في اتخاذ قراراتها لما يقدم لها من تسهيلات.

الفصل الثاني

أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية (القوائم المالية)

تمهيد:

إن الهدف الأساسي للمحاسبة المالية هو إعداد وإنتاج معلومات محاسبية تساعد المستخدمين سواء كانوا داخلين أو خارجين من اتخاذ القرارات المناسبة، وتتمثل هذه المنتجات في القوائم المالية لذلك تسعى المؤسسات بإنتاجها بجودة عالية حتى تعبر عن وضعيتها المالية لأنها الناتج النهائي، وهذا ما يسمح للمستخدمين والأطراف الأخرى من اتخاذ مختلف القرارات التي تهم مصلحتهم ومع التطورات الراهنة أصبح للتكنولوجيا دوراً هاما في جودة التي تمتاز بها القوائم وبتالي أصبح من السهل التعرف عن وضعيات المؤسسات محل الاهتمام حتى يتم اتخاذ قرارات مناسبة تخصها.

وانطلاقا مما سبق سنتطرق في هذا الفصل التعرف على القوائم المالية وأثر تطبيق التكنولوجيا على جودتها:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمخرجات المحاسبية (القوائم المالية).

المبحث الثاني: جودة المخرجات المحاسبية (القوائم المالية).

المبحث الثالث: أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية (القوائم المالية).

المبحث الأول: الإطار مفاهيمي للمخرجات المحاسبية (القوائم المالية).

تعتبر القوائم المالية هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي فهي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال مدة زمنية معينة. وكذلك تعتبر وسيلة اتصال المؤسسة مع مستخدميها سواء كانوا داخل محيطها أو خارجها. وفيما يلي سوف نتطرق لماهية القوائم المالية وأنواعها.

المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وخصائصها

سنتطرق في هذا المطلب الى الإطار مفاهيمي للقوائم المالية.

أولاً: مفهوم القوائم المالية.

هناك عدة تعاريف للقوائم المالية نوجز منها فيما يلي:

- ✓ تمثل القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية، في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المنشأة، فمن خلال القوائم المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة، وما حققته من نتائج، وتمثل القوائم المالية الناتج النهائي للعملية الحسابية، والتي تصف العمليات المالية للمنشأة، وتتعلق كل قائمة مالية بتاريخ معين، أو تغطي فترة معينة، من نشاط الأعمال.[1]
- ✓ تمثل القوائم المالية المصدر الأساسي للمعلومات المالية، إذ يعتمد عليها الكثير من المستخدمين، وتعتبر إدارة المنشأة هي المسؤولة عن إعدادها، فيجب أن تراعي احتياجات هؤلاء المستخدمين حيث تقوم الإدارة بقياس وتلخيص وتصنيف وعرض المعلومات المالية التي توضح نتيجة العمليات المالية التي قامت بها خلال فترة معينة ومركزها المالي في نهاية الفترة في صورة القوائم المالية.

– وتتمثل الأهداف الرئيسية للقوائم المالية فيما يلي:

1. تقديم المعلومات الملائمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسين عند اتخاذهم القرارات الاقتصادية المختلفة.

[1] آل غزوري حسين عبد الجليل، **التقارير المالية في المنشآت الصغيرة**، عمان المركز الكتاب الأكاديمي. الطبعة الأولى 2017 ص46.

2. توفير المعلومات الملائمة عن المركز والموقف المالي للمنشأة في تاريخ محدد.

3. تقديم معلومات تساعد على تقييم قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية. [1]

4.تزويد المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية (الأصول) للشركة والالتزامات المرتبطة بهذه الموارد والتغيرات التي حصلت فيها.

5. تزويد المعلومات التي تساعد في الحكم على مقدرة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة للشركة بفاعلية من أجل التوصل إلى تحقيق أهداف الشركة.

6. تزويد المعلومات التي يفترض أن تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين في المستقبل، والدائنين والمقرضين وبعض الوحدات الحكومية كدائرة الضريبة وسوق الأوراق المالية، وغيرها ممن الأطراف المهتمة بالقوائم المالية لتساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية وغيرها من القرارات الاقتصادية[2]

ثانياً: خصائص القوائم المالية.

تتميز القوائم المالية بخصائص تجعل المعلومات الواردة فيها مفيدة للمستخدمين وفي اتخاذ قراراتهم وهي كالتالي:

إمكانية الفهم:

ينبغي أن تكون المعلومات سهلة الفهم بواسطة المستخدمين الذين تتوافر لديهم معرفة أساسية بالأعمال والأنشطة الاقتصادية والمحاسبة والذين لديهم الاستعداد لدراسة المعلومات بدرجة معقولة من التفاني.[3]

. الملائمة:

حتى تكون المعلومات مفيدة لابد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء، تعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار.

---

[1] سامح محمد رضا رياض أحمد، **اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية**، مكتبة الملك فهد الوطنية –الرياض-**1431**ه/2010م ص13.

[2] طلال الحجاوي وسالم الزوبعي، **القياس المحاسبي ومحدداته**، اليازوري للنشر والتوزيع. ص 18-19.

[3] طارق عبد العال حماد، **تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان**، دار الجامعية 2006م ص5.

– تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه.

. المصداقية:

. يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها وذلك بخلوها من الأخطاء الهامة والتحيز.

. أن تتمتع بالتمثيل الصادق والاكتمال فحذف المعلومات قد يجعلها مضللة وغير ملائمة.

. القابلية للمقارنة:

تكتسب المعلومات الخاصة بمؤسسة معينة منفعة أكبر في حالة إمكانية مقارنة للمعلومات الخاصة بها مع معلومات مماثلة بمؤسسة أخرى ولنفس المؤسسة عن فترات سابقة.

– بالإضافة إلى الخصائص السابقة هناك من يضيف خصائص أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها أهمها:

التكامل: تكامل المعلومات إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس.

التوقيت الملائم: أهمية المعلومات فيما إذا توافرت في الوقت المناسب ليتمكن متخذ القرار لاستعمالها في الوقت المحدد.

قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا استخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومات المحاسبية. [1]

. الحياد: مضمونه خلو المعلومات من التحيز وتغليب مصلحة فئة على حساب فئة أخرى وتعتبر خاصية الحياد مهمة على مستويين (مستوى الأجهزة المسؤولة عن وضع المعايير، مستوى المسؤولين عن إعداد القوائم المالية). [2]

[1] جمعي سناء وراهم صوفيا، **دو تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2020/2019 ص 8-9.

[2] عبد اللطيف طيبي وعبد الحميد بن الشيخ، **تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية –دراسة ميدانية-**، مجلة مجاميع المعرفة. المجلد 06، عدد: 01 لشهر أفريل 2020، ص277.

المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية.

يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات والتي تشمل ما يلي:

1.المستثمرون:

يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى توفر معلومات بشكل مستمر لإمكان تقييم فرص الاستثمار المتاحة، والمفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ القرارات المرتبطة بتوظيف مواردهم بشكل رشيد، سواء بالحفاظ على الاستثمار في المؤسسة أو تخفيضه أو تحويله إل مؤسسة أخرى.

ويعطي المستثمرون أهمية كبيرة لتحليل العائد والمخاطرة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمار.

ويحتاج المستثمرون عموما إلى المعلومات المحاسبية التي تمكنهم من:

- ✓ تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والمتمثلة في التوزيعات التي يستلمها المستثمر وكذلك الأرباح الرأسمالية الناتجة من الارتفاع في استثماراتهم(الأسهم).
- ✓ تقدير درجة المخاطرة الخاصة باستثماراتهم وتتمثل في درجة التباين لعائد السوق للاستثمار التي قد تنتج من متغيرات تتعلق بالسوق، وهي ما يسمى بدرجة المخاطرة المنتظمة، وكذلك درجة المخاطرة الناتجة من متغيرات راجعة للمؤسسة نفسها والتي تسمى المخاطرة غير المنتظمة.

2.المقرضون:

ويمثل المقرضون مصدر التمويل الخارجي للمؤسسة والذي يكون في الغالب طويل الأجل، وما يهمهم سواء كانوا حاليين أو محتملين هو الهيكل التمويلي للمؤسسة، ونسب المديونية

ومدى الاعتماد على متاجرة بأموال الغير كذلك قدرتها على دفع أقساط القروض في مواعيد استحقاقها وخدمة القروض أيضا.[1]

3.الموظفون:

يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

4.الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق. ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمنشأة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.

5. العملاء:

يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة، خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها.

6. الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:

تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد، وبالتالي أنشطة المنشآت. كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.

7.الجمهور:

تؤثر المنشآت على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال قد تقدم المنشآت مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها

[1]طبيش صفاء، **دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية**، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019/2018 ص 9-10.

مع الموردين المحليين. ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة وتنوع أنشطتها.[1]

المطلب الثالث: أنواع القوائم المالية.

تمثل القوائم المالية الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، فهي تحدد وتوضح العمليات والأنشطة التي قامت بها الوحدة خلال فترة زمنية معينة، إذ يتعين على الوحدات أن تقوم بإعدادها بشكل دوري حتى تخدم أصحاب المصالح وهي أربع قوائم رئيسية سنوجزها فيما يلي:

1.قائمة المركز المالي (الميزانية):

1.1.تعريف قائمة المركز المالي:

- ✓ يتم إعداد هذه القائمة في نهاية الفترة المالية للمنشأة لتوضيح المركز المالي لها في تلك الفترة، ويتم إظهار الأصول في جانب والخصوم وحقوق الملكية في جانب آخر، ومن خلال هذه القائمة يتم التعرف على أصول الشركة المتوفرة لديها، وعلى الالتزامات المترتبة عليها.[2]
- ✓ الغرض من إعداد الميزانية هو عرض الوضع المالي لمنشأة معينة (أي قيم الأصول، الخصوم، حقوق الملكية) في نقطة زمنية معينة، ويمكن اعتبار الميزانية صورة فوتوغرافية للحالة المالية للمنشأة، ومثلما تصور الصورة الفوتوغرافية لقطة معينة فإن الميزانية تصور أصول المنشأة وخصومها وحقوق الملكية الخاصة بها في تاريخ معين، وحتى يمكن فهم الصورة الكاملة فإنه يجب على مستخدم القوائم المالية تفهم هيكل الميزانية والعناصر التي تتكون منها والعلاقة التي تربط بين تلك العناصر. [3]

[1] محمد عبد السلام أحمد وإبراهيم السيد، **إدارة الموارد المالية**، دار التعليم الجامعي 2017 ص 106-107.
[2] حمودي بركات وسايح عبد السلام، **دور محافظ الحسابات في إظفاء المصداقية في القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة2022/2021 ص21.
[3] طارق عبد العال حماد، **تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان**، دار الجامعية 2006م ص65.

أهمية المركز المالي: تتجلى أهمية الميزانية في تحقيق الأهداف الآتي ذكرها:

– تبيان الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق عرض مالها من حقوق وما عليها من التزامات.

– تسمح بتحديد نسبة تغطية الأموال الخاصة لجميع الالتزامات، ما يعكس القدرة الائتمانية للمؤسسة ومدى قدرتها على سداد ديونها.

– تقييم مدى قدرة الإدارة على القيام بواجباتها ووظائفها. من خلال التعرف على اتجاه نمو المؤسسة من خلال إجمالي أصولها وحقوق ملكيتها.

– القيام بعمليات التحليل المالي مثل تحليل درجة الرفع المالي أو نسب الهيكل المالي أو نسب التداول.[1]

2.1 شكل قائمة المركز المالي (الميزانية):

في الجدول التالي سنوضح شكل الميزانية:

[1] أمينة حفاصة **أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2021/2020 ص8.

الجدول رقم(02-01): الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول.

السنة المالية المقفلة في.....

الأصول	ملاحظة	إجمالي N	إهتلاك رصيدN	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية					
فارق الاقتناء – المنتوج الإيجابي أو السلبي					
تثبيتات معنوية					
تثبيتات عينية					
أراضي					
مباني					
تثبيتات عينية أخرى					
تثبيتات ممنوحة امتيازها					
تثبيتات يجرى إنجازها					
تثبيتات مالية					
سندات موضوعة موضع معادلة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها					
سندات أخرى مثبتة					
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية					
ضرائب مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصول غير الجارية					
أصول جارية					
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ					
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة					
الزبائن					
المدينون الآخرون					
الضرائب وما شابهها					
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة					
الموجودات وما شابهها					
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى					
الخزينة					
مجموع الأصول الجارية					
المجموع العام للأصول					

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، سنة2009، ص28.

الجدول رقم (02-02): الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم.

السنة المالية المقفلة في.....

الخصوم	ملاحظة	N	N-1
رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة(1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة(1) نتيجة صافية/ (نتيجة صافية حصة المجمع(1)) رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد			
حصة الشركة المدمجة(1)			
حصة ذوي الأقلية(1)			
المجموع(1)			
الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤو نات ومنتجات ثابتة مسبقا			
مجموع الخصوم غير الجارية(1)			
الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سالبة			
مجموع الخصوم الجارية(3)			
مجموع عام للخصوم			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية نفس المرجع السابق ص29

2. قائمة الدخل (جدول حساب النتائج):

1.2. تعريف قائمة الدخل:

✓تهدف هذه القائمة إلى قياس نتيجة عمليات المؤسسة لفترة زمنية معينة، لذا فهي عبارة عن ملخص للمبيعات المحققة والمصروفات التي تكبدتها المؤسسة لتحقيق هذه المبيعات، ويمثل الفرق بين هذين البندين الربح (أو الخسارة) التي حققتها المؤسسة خلال الفترة الزمنية المعينة.[1]

✓هي أكثر القوائم أهمية ويتم فيها التقرير عن نتائج الأعمال للمشروع وتبيان قدرته الكسبية نعن فترة زمنية معينة.[2]

أهمية قائمة الدخل: من أهم أهداف المحاسبة تعرف الدخل الصافي المتحقق من المشروع خلال الفترة الزمنية موضع الاعتبار، لأن تعرف الدخل الضروري في المجالات التالية:

أ–تمكين المالكين من التعرف نتائج استثماراتهم.

ب–تسهيل مهمة الدائنين في الرقابة على سلامة أوضاع المؤسسة وضمان أموالهم.

ج–تسهيل مهمة الإدارة في التخطيط والرقابة وتوزيع الأرباح.

د–تمكين المحللين من تقييم بدائل الاستثمار في مختلف المشروعات.[3]

2.2.شكل قائمة الدخل (حساب النتائج):

هناك طريقتين في إعداد وعرض جدول حسابات النتائج وهما:

[1] محمد عبد السلام أحمد وإبراهيم السيد، **إدارة الموارد المالية**، دار التعليم الجامعي 2017ص32-33.

[2] مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الطبعة الأولى 2006 ص29.

[3] محمود كمال كامل عفانه، **إدارة الائتمان المصرفي**، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ص66-67.

أ-حسب الوظيفة: من خلالها يأخذ جدول حسابات النتائج الشكل التالي:

الجدول رقم (02-03): الشكل القانوني لقائمة الدخل حسب الوظيفة

الفترة من..... إلى.....

البيان	الملاحظة	N	N-1
رقم الأعمال كلفة المبيعات			
هامش الربح الإجمالي			
حاصل أخرى تشغيلية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى تشغيلية			
النتيجة التشغيلية			
تقديم تفاصيل الأعباء حسب النوع (مصاريف العاملين، المخصصات للإهتلاكات) الإيرادات المالية الأعباء المالية			
النتيجة العادية قبل الضريبة			
الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)			
النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
الأعباء غير العادية الإيرادات غير العادية			
النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة الشركات الموضوع موضع المعادلة في النتائج الصافية			
النتيجة الصافية للمجموع المجمد			
منها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع			

المصدر: عبد الوهاب رميدي وعلي سماي، **المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، الطبعة الثانية 2016 ص42.

ب-حسب الطبيعة: من خلالها يأخذ جدول الدخل الشكل التالي:

الجدول رقم(02-04): الشكل القانوني لقائمة الدخل حسب الطبيعة

الفترة من..... إلى.....

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والجاري تصنيعها الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال			
1-إنتاج السنة المالية			
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاهتلاكات الأخرى			
2-استهلاك السنة المالية			
3-قيمة الاستغلال المضافة(1-2)			
أعباء العاملين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة			
4-الفائض الإجمالي عن الاستغلال			
الإيرادات التشغيلية الأخرى الأعباء التشغيلية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والأرصدة استئناف عن خسائر القيمة والأرصدة			
5-النتيجة التشغيلية			
الإيرادات المالية الأعباء المالية			
6-النتيجة المالية			
7-النتيجة العادية قبل الضرائب(5+7)			
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية			
مجموع إيرادات الأنشطة العادية			

مجموع أعباء الأنشطة العادية			
8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
العناصر غير العادية (إيرادات) (يطلب بيانها) العناصر غير العادية (أعباء) (يطلب بيانها)			
9-النتيجة غير العادية			
10-النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية			
11-النتيجة الصافية للمجموع المجمد			
ومنها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع			

المصدر: عبد الوهاب رميدي وعلي سماي، **المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، الطبعة الثانية 2016ص43.

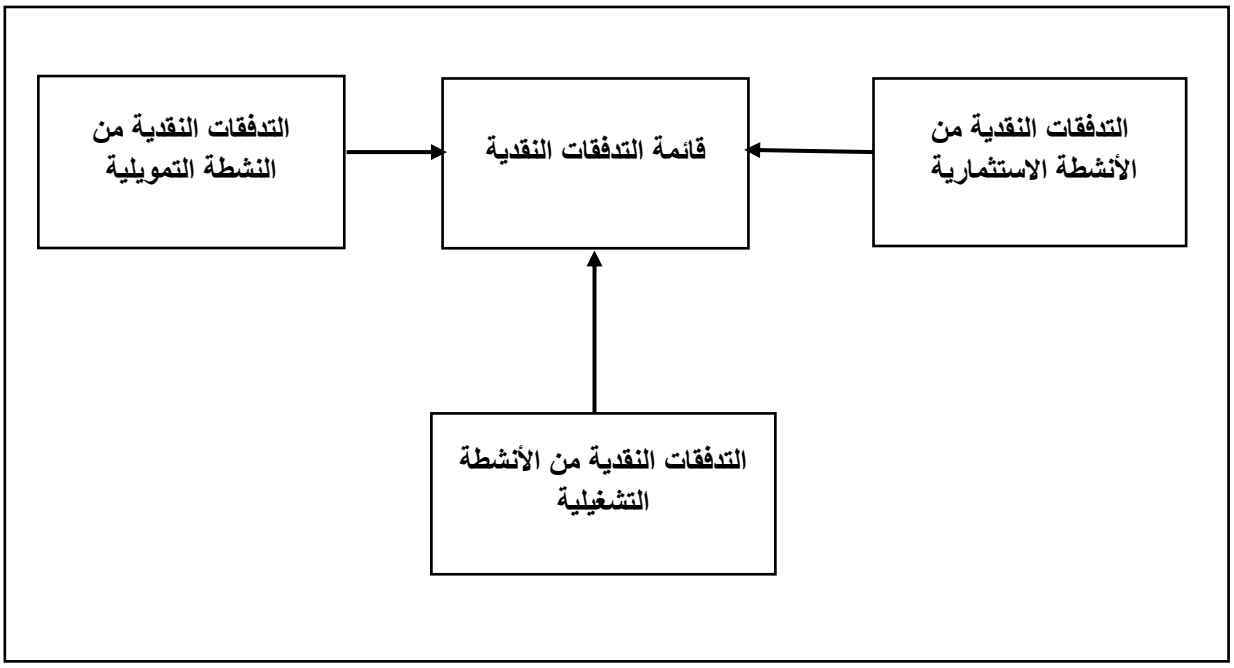
3.قائمة التدفقات النقدية:

1.3.تعريف قائمة التدفقات النقدية:

- ✓ تعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة توضح النقدية المحصلة والنقدية المدفوعة من خلال المنشأة وذلك خلال فترة معينة.[1]
- ✓ يوصف كشف التدفق النقدي بأنه حلقة الوصل بين كشف الدخل والميزانية العمومية، وأن الغرض الأساسي من هذا الكشف هو تحديد التدفقات النقدية الداخلةIn flow والخارجة Out flow خلال فترة مالية محددة. إذ أن هذا الكشف يظهر آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على النقد، لذلك يعتبر الآن من القوائم المالية الأساسية في التحليل المالي، ويمكن أن يستخدم هذا الكشف من قبل الإدارة للتعرف على حجم التمويل الداخلي المتاح للأنشطة التشغيلية، كما يمكن للمستثمرين والدائنين من استخدام هذا الكشف لتقييم قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية قادرة على تعظيم ثروة المساهمين، وتسديد التزامات الدائنين والشكل الآتي يوضح العناصر المكونة لقائمة التدفق النقدي:[2]

[1] طارق عبد العال حماد، **دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية**، دار الجامعية 2002 ص87.
[2] عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، **تحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع** ص26-27.

الشكل رقم02-01: العناصر الرئيسية المكونة لكشف التدفقات النقدية



المصدر: عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، **تحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع** ص27

أهمية قائمة التدفقات النقدية: ترجع أهمية قائمة التدفقات النقدية إلى الحاجة مستخدمي القوائم المالية بالشركات للتعرف الى الأمور الآتية:

- كيفية توليد النقدية واستخدامها.
- تمكين المستخدمين من تقييم التغيرات التي حدثت في صافي الأصول وفي الهيكل المالي بما في ذلك درجة السيولة والقدرة على سداد الديون.
- مدى القدرة على توليد التدفقات النقدية.
- تحسين من قابلية للمقارنة عند إعداد التقارير عن الأداء الشركات لاستبعادها الأثار الناتجة عن استخدام معالجات محاسبية مختلفة.
- تساعد على معرفة الأسباب التي أدت الى وجود اختلافات بين صافي الدخل (الخسارة) وصافي التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة للأنشطة التشغيلية.[1]

2.3.شكل قائمة التدفقات النقدية:

هناك طريقتين لعرض قائمة تدفقات الخزينة هي:

[1] د. وليد بن محمد ألشباني، **مبادئ المحاسبة والتقرير المالي.** الفصل 12 قائمة التدفقات النقدية، العبيكان للنشر 2014 ص528.

- **الطريقة المباشرة:** ومن خلالها تأخذ القائمة الشكل التالي:

الجدول رقم (02-05): الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية الطريقة المباشرة.

الفترة من..... الى.....

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
الإيرادات المقبوضة من عند الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)			
تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التثبيت			
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مادية أو غير مادية			
الإيرادات عن عمليات بيع تثبيتات مادية أو غير مادية			
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية			
تحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مالية			
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية			
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
التحصيلات في أعقاب عن إصدار الأسهم			
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها			
التحصيلات المتأتية من القروض			
تسديدات القروض أو الديون الأخر المماثلة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية عن أنشطة التمويل (ج)			

تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ ب+ ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة			
المقاربة مع النتيجة المحاسبية			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، سنة 2009، ص35.

– **الطريقة غير المباشرة:** ومن خلالها تأخذ القائمة الشكل التالي:

الجدول (02-06): الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية الطريقة الغير مباشرة

الفترة من..... الى.....

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية</u> صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل – الاهتلاكات والأرصدة – تغير الضرائب المؤجلة – تغير المخزونات – تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى – تغير الموردين والديون الأخرى – نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)			
<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</u> مسحوبات عن اقتناء تثبيتات تحصيلات التنازل عن تثبيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج(1)			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)			
<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</u>			

الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)			
تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ ب+ ج)			
أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)			
تغير أموال الخزينة			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نفس المرجع السابق، ص36.

4.قائمة التغير في حقوق الملكية:

1.4.تعريف قائمة التغير في حقوق الملكية:

- ✓ توضح التغيرات التي طرأت على حقوق الملكية خلال الفترة من إضافات أو استبعادات ومن أهم عناصرها رأس المال المدفوع والاحتياطات والأرباح غير الموزعة واستبعاد أي خسارة قد نشأت خلال الفترة.[1]

يظهر من خلال قائمة التغيرات في حقوق الملكية أي أحداث قد تطرأ على بنود رأس المال وحقوق المساهمين، والتي تعطي معلومات عن التغيرات التي تحدث أثناء السنة على رأس المال والأرباح المحتجزة والتوزيعات والاحتياطات.

وهي توضح أيضاً هل أجرت المؤسسة زيادة على رأس المال؟ وكيف كانت الزيادة؟ هل أصدرت المؤسسة أسهماً جديدةً؟ هل قامت المؤسسة بتوزيع أسهم مجانية؟ وهل الأرباح المحتجزة ارتفعت أم انخفضت وبأي مقدار؟ وكذلك الأمر بالنسبة للاحتياطات.[2]

تهدف قائمة التغيرات في حقوق الملكية إلى تحقيق المزايا التالية:

أ-التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفصيلات أخرى عنها.

ب-التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة.

[1] شوقي طارق سعيد، **محاسبة الشركات**، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2019م عمان، ص25

[2] عبد الوهاب رميدي وعلي سماي، **المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، الطبعة الثانية 2016. ص44.

ج-التعرف على بنود الأرباح والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية، مثل الأرباح والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع.[1]

2.4.شكل قائمة تغير في حقوق الملكية:

تأخذ قائمة التغيرات في حقوق الملكية الشكل التالي(02-03):

الجدول(02-07): الشكل القانوني لقائمة التغير في حقوق الملكية

	ملاحظة	رأس مال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في حسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في حسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						

[1]محمد الطيب خليل، **إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، مذكرة مقدمة لاستمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2015/2014.ص29.

الرصيد في 31 ديسمبر N						

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص37

المبحث الثاني: جودة المخرجات المحاسبية (القوائم المالية).

تعتبر القوائم المالية من الوثائق التي تعطي للإدارة صورة مختصرة عن المركز المالي لأي مؤسسة، حيث يمكن الاعتماد على القوائم المالية في اتخاذ قرارات رشيدة إذا كانت المعلومة ذات مصداقية، مما يعطي الثقة لدى المستخدمين في الاستعانة بها لاتخاذ قرارات.

المطلب الأول: الإطار العام حول الجودة.

-مفهوم الجودة:

✓ "يشمل مفهوم الجودة عل عدة تعاريف يركز كل منها على جانب معين، فهناك من يعتبر مواصفات المنتج أو الخدمة هي الأساس في تعريفها حيث يعرفها بستر فيلد "على أنها السلعة أو الخدمة الممتازة التي تلبي توقعات المستهلك أو تزيد، فالجودة لديه هي سمات وخواص المنتج أو الخدمة لتي تحقق احتياجات مشمولة أو محددة.

– أما المفهوم العلمي للجودة فهو يركز على قابلية المنتج أو الخدمة على تلبية مجموعة من الرغبات لدى مستخدميه.[1]

✓ تعني الجودة "إعطاء العميل ما يحتاجه اليوم بثمن مقبول له وبتكلفة نستطيع تحملها مرات ومرات، مع محاولة إعطاء هذا العميل ما هو أفضل في الغد.[2]

✓ عرفها willian Edward وDeming " تعني توقع احتياجات الزبون الحالية والمستقبلية وترجمة هذه الاحتياجات الى سلعة او خدمة مفيدة وقابلة للاعتماد وإيجاد النظام الذي ينتج السلعة أو الخدمة بأقل سعر ممكن، وهذا ما يمثل قيمة جديدة للزبون والأرباح بالنسبة للمنظمة.[3]

[1] وسيلة حمداوي، **الجودة ميزة تنافسية في البنوك التجارية**، مديرية النشر لجامعة قالمة.2009. ص14.

[2] مات سيقر، **المرجع العالمي لإدارة الجودة**، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2007، مصر القاهرة، ص14.

[3] رعد حسن الصرن، **عولمة جودة الخدمة المصرفية**، الوراق لنشر والتوزيع، دار التواصل العربي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق عمان ص40.

المطلب الثاني: مفهوم جودة القوائم المالية.

يقصد بجودة القوائم المالية تلك المصداقية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب ان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها.[1]

– يمكن القول بان جودة القوائم المالية تعني أن تعبر القوائم المالية عن الوضع الاقتصادي الحقيقي للشركة، بالإضافة إلى توفير معلومات ملائمة توضح الأداء الحقيقي للشركة، بما يمكن أصحاب المصالح من اتخاذ القرارات اقتصادية سليمة[2].

–تعرف بأنها تمثل المدى الأمثل للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة.[3]

–إن إحدى الدراسات أشارت بان أساس الجودة في التقارير المالية هو توافر معايير محاسبية يتم في أساسها إعداد تلك التقارير وتمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات الر يتم في أساسها إعداد تلك التقارير وتمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات رشيدة.[4]

أهمية جودة القوائم المالية:

تنبع أهمية جودة القوائم المالية من جودة المعلومات المالية المعروضة فيها، حيث يساعد الإفصاح عن المعلومات ذات جودة عالية على:[5]

---

[1] حشاني سناء ونسيل ميلودة، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2022–2023.ص17.

[2] د/ سحر عبد السميع محمود، **أثر جودة القوائم المالية على تكلفة اموال الملكية**، كلية التجارة.الاسكندرية.ص7.

[3] منى امحمد الجودي، **دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2018–2019، ص 49.

[4] طلال محمد علي الججاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، **تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها**، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 10، العدد 39، ص80

[5] امينة حفاصة، **أثر جودة القوائم المالية على تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة دكتورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،2020–2021، ص22–23.

-تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المصالح الداخلية للمنشاة والخارجية لها وعلى رأسهم المستثمرون، حيث يتسنى للإدارة بحكم موقعها الداخلي للمنشاة الحصول على كافة المعلومات التي تلبي حاجاتها الأمر الذي يصعب تحقيقه بالنسبة للمستخدمين الخارجيين.

-تخفيض تكاليف الوكالة بين أصحاب المصالح الداخلية والخارجية المختلفة كنتيجة لزيادة قدرة المستثمرين على مراقبة أنشطة الإدارة من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات.

- تساعد على التنبؤ بحدوث الأزمات المالية من خلال حصر الأخطار واستقرائها وأيضا على توفير الجهد والوقت وسرعة الأداء أثناء الأزمة المالية في حالة حدوثها.

- في ظل جودة المعلومات، فإن أسعار الأسهم الموجودة بسوق الأوراق المالية تتمتع بقدر كبير من العدالة مما ينعكس إيجابا على رفع كفاءة أسواق المال.

- تساهم في تخفيض درجة عدم التأكد لدى المستخدمين المحيطة بعوائد ومخاطر الاستثمار ما يعزز جودة القرارات المتخذة ويخفض من تكلفة رأس المال.

- زيادة استثمارات الشركة والتخفيض من تكاليف التمويل وبالتالي زيادة كفاءة الاستثمار، حيث أن الشركات التي تتصف بانخفاض جودة قوائمها المالية تكون فرصها محدودة في الحصول على رأس المال اللازم للاستثمار، فكلما زادت الجودة انخفض الأثر السلبي للقيود التمويلية على الاستثمار من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات.

المطلب الثالث: معايير جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها.

أولاً: معايير قياس جودة المعلومة المحاسبية.

إن المعلومات المحاسبية هي التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح في شكل أكثر نفعا لمتخذ القرار وذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي، أو للاستخدام المستقبلي، ولكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة، وعلى الرغم من انه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلافه تبعا لاختلاف وجهات النظر

وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، إلا انه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:[1]

1-الدقة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية.

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي درجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية او التوقعات المستقبلية.

2-المنفعة كقياس لجودة المعلومات المحاسبية.

تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصور التالية:

. المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار.

. المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب.

. المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة.

. المنفعة التقييمية أو التصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار.

3-الفاعلية كقياس لجودة المعلومة المحاسبية.

تعبر الفاعلية عن مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها من خلال موارد محددة، ولذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة[2].

4-التنبؤ كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية.

التنبؤ وسيلة يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث المستقبل، وهذه تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، لذا فان جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها

[1] خليل خالد خدر، **دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية الإدارية، جامعة الشرق الأدنى معهد الدراسات العليا،2021، ص55.

[2] العربي كوثر. مزاري جيهان، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية،2018-2019، ص72.

التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات النماذج التنبؤ، أو كمدخلات لنماذج الاختيار بين البدائل القرار.

5-الكفاءة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية.

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف الوحدة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل تكاليف ممكنة التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

إضافة إلى ما سبق ذهب آخرون إلى القول بان التميز في جودة المعلومات المحاسبية يتوقف على جودة التقارير المالية، والتي تتحدد وفق معايير معينة يمكن حصرها فيما يلي:

1-معايير قانونية: تتمثل في مختلف التشريعات والقوانين التي تضبط المؤسسات وتوفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

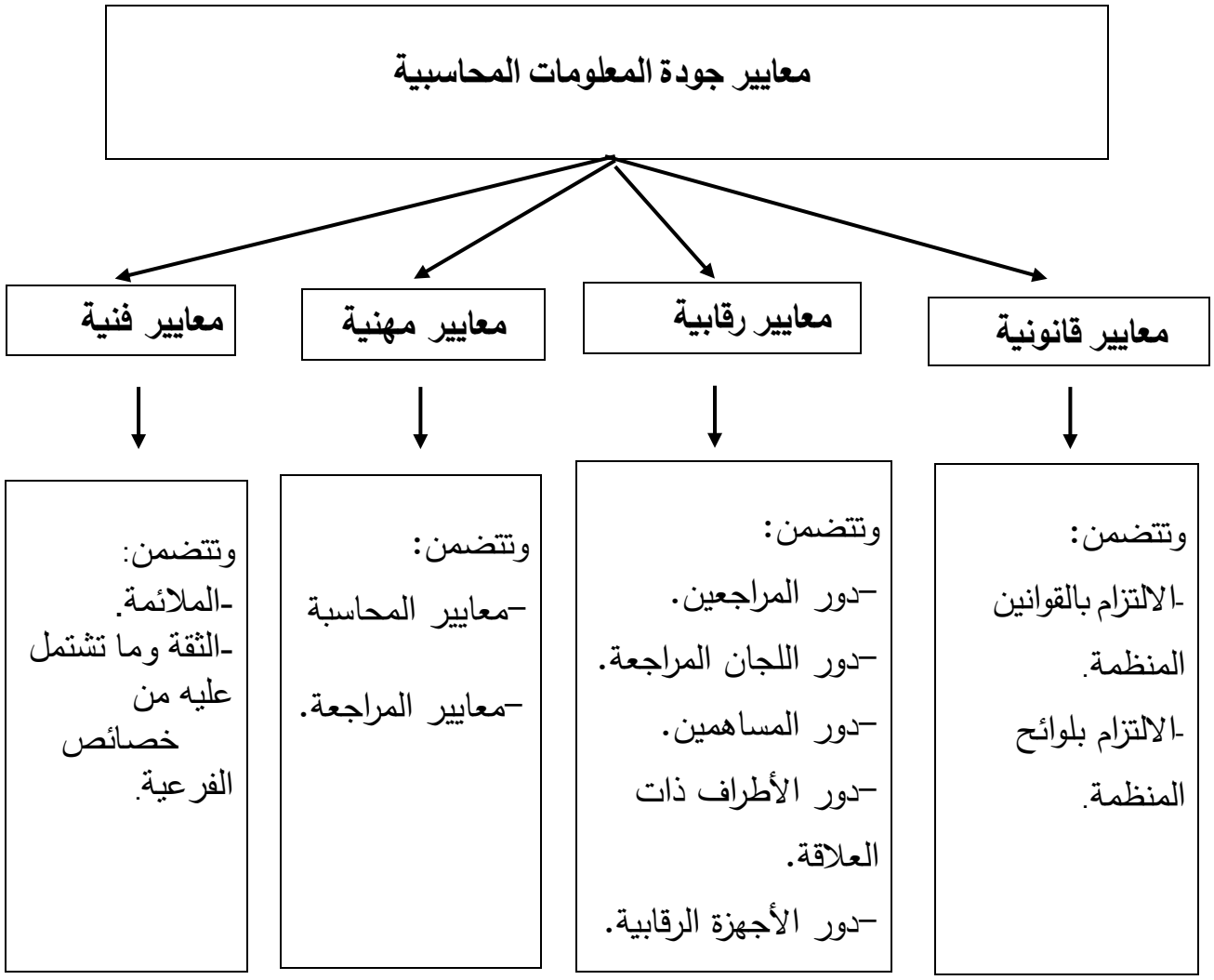
2-معايير رقابية: تقم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شانها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشاة وزيادة ثقة مستخدمين التقارير المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الايجابي للرقابة.

3-معايير مهنية: وتشمل مختلف معايير المحاسبة والمراجعة الصادرة من الهيئات والمجالس المحاسبية لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مسالة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4-معايير فنية: إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومة مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب مصالح الشركة، ويؤدي إلى رفع زيادة الاستثمار.[1]

[1] خليل خالد خدر، **دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية الإدارية، جامعة الشرق الادنى معهد الدراسات العليا 2021، ص56-57.

رسم توضيحي(02-02): معايير جودة المعلومات المحاسبية.



المصدر: خليل خاليد خدر، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية الإدارية، جامعة الشرق الأدنى معهد الدراسات العليا 2021، ص57.

ثانيا: العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية.

– العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية:

في وقتنا الحاضر يعتبر الحاسوب (المعلوماتية)، من أهم الوسائل المستعملة والمساعدة على إنتاج معلومات محاسبية تتميز بالجودة وخاصة من حيث دقتها وسرعة إنتاجها، وبأقل تكلفة، وفي وقت قصير

لهذا يعتبر استخدام هذا النوع من الأجهزة من العوامل المساعدة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وعلى العموم ولاختيار نوعية المعلومات المحاسبية فانه من الممكن التركيز على بعض الجوانب التالية:[1]

ا–التصوير والتمثيل: وهو ما يقصد به تلاؤم الواقع مع شكل المعلومة ومستخدميها وان يكون تمثيل الواقع مفهوما لمستعمليه.

ب–التأكد: يفترض أن تعكس الأرقام المعطاة كمعلومة صورة موضوعية للواقع، حيث ينبغي أن يؤدي إعداد أخر لنفس النتيجة.

ج–اجل الحصول على المعلومة: باستعمال قاعدة البيانات متاحة لقرائها فانه تكون الإجابة عن تساؤل ما بسرعة بعد صياغته، بتعبير أخر المعلومة المخزنة يمكن الوصول إليها عند الحاجة والطلب عليها.

د–التحديد: المعلومات المحددة بدقة هي تلك المعلومات التي تعطي تفاصيل أكثر.

هـ–كمال المعلومة وتمامها: الحصول على صورة شاملة لكافة المعلومات الضرورية.

و–الملائمة: تهدف المعلومات إلى اتخاذ القرار والقيام بنشاط ما، وتعتبر الملائمة للمعلومة المفصح عنها عنصرا أساسيا ومعيارا في المحاسبة تعد وفقه المعلومات على أساس منفعتها وربطها بالنشاطات التي تتعلق بها أو النتائج المنتظر الحصول عليها، وتقترن مفهوم الملائمة أساسا بالمصداقية والصورة الوافية للمعلومات التي يتطلبها مستعملوها.

[1] زيموش حياة ومنصوري حنان، **دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة القوائم المالية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة،2019/2018.ص75.

المبحث الثالث: أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية.

في هذا المبحث سوف نبين علاقة نظام المحاسبي الالكتروني بخصائص مخرجات المحاسبية، وكذا نبين كيف يؤثر استعمال هذا النظام على جودة المخرجات المحاسبية.

المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بخصائص مخرجات المحاسبية.

سنحاول من خلال هذا المطلب تبيان العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بخصائص القوائم المالية.

1) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية قابلية للفهم:

يساهم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في جعل مخرجاته من المعلومات أكثر قابلية للفهم من قبل متخذي القرارات، حيث يعرض النظام مخرجاته من المعلومات المفيدة، بصورة سهلة سلسة تمكن متخذي القرارات من اتخاذ قراراتهم بصورة أكثر رشداً.

2) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية الملائمة:

يؤثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على خاصية الملائمة من خلال مكوناته المادية المتمثلة في البنية التحتية الالكترونية وأجهزة الحاسوب.

3) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية قابلية للمقارنة:

يساهم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في جعل مخرجاته من المعلومات أكثر قابلية للمقارنة من قبل متخذي القرارات، حيث تتسم هذه المخرجات بالاختصار وتشابه هيكلها من سنة لأخرى، مما يسهل عمليات المقارنة للمعلومات بشكل جيد ودقيق.[1]

[1] محمد الطاهر الأخضري، **أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2016/2015 ص16.17.

4)علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية المصداقية:

يتطلب تحقيق المصداقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل مسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية.

من ناحية المحاسبة كعلم اجتماعي لا يمكن أن يقصد في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة أو حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد القوائم المالية ما هي إلا نموذج لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية وهي كأي نموذج لابد وأن تنطوي على قدر التجريد والتبسيط والبرمجيات المحاسبية كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

5) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية قابلية للتحقيق:

يقصد بخاصية قابلية للتحقيق وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأنهم يتوصلون الى نفس النتائج.

إن القابلية للتحقيق تعني أن القياس المحاسبي موضوعي لأنه خال من التحيز الشخصي بعملية القياس فقابلية التحقق هنا تشير إلى العالم الخارجي المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه كما أن القياس القابل للتحقق من ناحية ثانية هو قياس موضوعي بمعنى أنه يستند إلى ثبوتيات وأدلة يؤدي الاعتماد عليها إلى نفس النتائج.

وكذلك القابلية للتحقق، تعني توفر الشروط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح، والبرمجيات المحاسبية لها القدرة على تحقيق هذه الخاصية.

6) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية الحياد:

تحقق النظام الالكتروني خاصية الحياد في القياس والإفصاح، التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات، التي تحتويها

التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لأن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة.

7) علاقة النظام الالكتروني بخاصية التقديم في الوقت المناسب:

إن توقيت عرض القوائم المالية محدد في سياسة المنشأة، وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير القوائم المالية لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد ما اعتمدت المحاسبة على الأنظمة الالكترونية أصبح من السهل على متخذي القرار الاطلاع على البيانات المالية في أي وقت.[1]

المطلب الثاني: تأثير استعمال نظام المعلومات الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية.

إن الهدف النهائي لأي نظام معلوماتي هو توفير المعلومات ذات الجودة المناسبة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب والشكل المناسب والمضمون المناسب وبالتكلفة المناسبة، وتقديم هذه المعلومات للشخص المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب والملائم، وحيث أن المعلومات المحاسبية تعد أحد الأركان الأساسية في عملية اتخاذ القرارات في أي منظمة كانت، حيث أن من أهم أسباب وجود علم المحاسبة وتطوره بشكل مستمر أنها تقوم بتوفير المعلومات التي تعتبر بمثابة حجر الأساس في عملية اتخاذ القرار، حيث يقوم المحاسب بتوفير هذه المعلومات لتلبية احتياجات الإدارة بمستوياتها الثلاث لترشيد عملية اتخاذ القرارات.
ولتحسين جودة المعلومات المحاسبية لابد استخدام التقنيات الحديثة في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات المالية والارتباط فيما بينها (التحليل المالي) وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل الوحدة في إطارها ويمكن من وضع تخطيط علمي للنواحي المالية في الوحدة. وان استخدام التكنولوجيا الحديثة في توافر المعلومات المحاسبية يتميز ب:

[1] بوهدة مريم، **أثر تبني النظام المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية**، مذرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة، جامعة المدية 2020/2019. ص52/51.

أ- إمكانية إدخال عدد كبير من البيانات الخاصة بعمليات تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها وتخزينها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل فضلا عن الحصول على المعلومات اللازمة لاستخدام المستفيدين منها في فترات دورية محددة.

ب-معالجة البيانات وفق أسلوب محدد مسبقاً.

ت-إمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة.

ث-تحليل المخرجات من المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات وفق مؤشرات لتحليل المالي للمساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.[1]

وفي الجدول التالي سنوضح أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

الجدول(02-08): أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

المقومات	النظام المحاسبي التقليدي	النظام المحاسبي الالكتروني
المجموعة المستندية	كانت تتمثل في الفواتير البيع والشراء وإيصالات السداد والتحصيل وغيرها وكان يسجل محتواها على الدفاتر والسجلات.	استخدام مجموعة مستندية وسطية لتحويل البيانات الموجودة في المستندات الأصلية وترجمتها بطريقة يفهمها الحاسوب يمكن تغذيته بها كمدخلات.
المجموعة الدفترية	كانت عبارة عن مجلدات وأوراق يمكن لكل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات.	أصبحت عبارة عن أقراص مضغوطة وأقراص فلاش وغيرها من الذاكرات ولا يمكن معرفة ما بداخلها إلا من خلال قراءتها باستخدام طرق الإظهار والقراءة المناسبة للنظام الالكتروني.

[1] راميار رزگار احمد، **دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية**، دراسة استطلاعية، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية-أربيل، كوردستان العراق، المجلد 6، العدد 02 صيف2021، ص554.

الدليل المحاسبي	كانت عبارة عن قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية ومجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب.	أصبحت عبارة عن خطة منظمة لتسهيل توجيه المعاملات المالية للحسابات المختصة.
القوائم المالية والتقارير الأخرى	إعداد التقارير يستغرق وقت أكثر وكلفة أكبر وجودة أقل.	الحصول على أي تقرير بالتفصيل والدقة والسرعة المناسبة عن طريق احتواء البرنامج الذي يتم تشغيله على الحاسوب على إجراءات خاصة تمثل هذه التقارير.
البيانات والمعلومات المحاسبية	يتم حفظ البيانات داخل ملفات خاصة إلى جانب الدفاتر والسجلات التي تحوي البيانات المسجلة.	يتم نقل البيانات من وحدات الإدخال إلى ذاكرة الحاسوب وهي مخزن وسيط للبيانات والبرامج التي يتم إدخالها قبل إخراجها في شكل نتائج وسطية ونتائج نهاية من الحاسوب.

المصدر: عثمان عبد اللطيف. **استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية**. حالة ملبنة الساحل مستغانم. مجلة المالية والأسواق المجلد 04. العدد 2018/08.

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان النظام المحاسبي الالكتروني أصبح ضروريا لمستعملي هذا النظام نتيجة التطورات الذي يشهده عالم المحاسبة الإدارة فهو يساعدهم على انجاز أعمالهم بسرعة ودقة مناسبة وكذا جودة عالية.

خلاصة الفصل:

ومن خلال دراستنا للفصل يتضح لنا أن لنظام المحاسبي الالكتروني دوراً هاما في جودة القوائم المالية، لأنها تمد المستخدمين بمعلومات مفهومة ذات جودة وكذا في وقت أقل حتى تمكنهم من تلبية حاجاتهم التي تخص المؤسسة حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات بشكل جيد ومناسب.

الفصل الثالث

دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز بالمدية

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وأثره على المخرجات المحاسبية، وللوصول إلى دراسة واضحة وشاملة سنتطرق إلى دراسة تطبيقية تعكس الجانب النظري المشار إليه في الفصلين السابقين، وقد قمنا بدراسة ميدانية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني للشركة الجزائرية سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز للوسط بمديرية المدية "فرع من فروع مجمع سونلغاز".

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة (الفصل) إلى مبحثين:

- المبحث الأول: العرض العام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بالمدية فيه التطور التاريخي للشركة، ماهية وأهمية الشركة وكذا الهيكل التنظيمي.
- المبحث الثاني: نقوم بتبيان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني للشركة محل الدراسة.

المبحث الأول: العرض العام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بمديرية المدية.

نظراً للأهمية البالغة لقطاع الطاقة في الجزائر فهو يعتبر العصب للاقتصاد الجزائري، بما فيه قطاع الكهرباء والغاز والمتمثل في الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (الشركة القابضة). وتحت مسمى (مجمع سونلغاز). فهي لها تأثيرات على جميع الجوانب سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية للدولة وكذا للمواطنين.

المطلب الأول: لمحة تاريخية للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (مجمع سونلغاز).

أولاً: النشأة والتطور التاريخي[1].

يعتبر مجمع سونلغاز المتعامل التاريخي في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر.

- بداية القرن العشرين، كانت أيادي الشركات الاستعمارية لا تزال تحتكر الطاقة في الجزائر، حيث تم اعتماد قانون التأميم الفرنسي رقم 46-628 المؤرخ في 8أفريل1946،

[1] الموقع الإلكتروني للشركة القابضة SONELGAZ http://www.sonelgaz.dz

والذي يؤسس لامتداد تأميم شركات الكهرباء والغاز الموجودة في الجزائر، ليتم بعدها بموجب المرسوم رقم 47-1002 الصادر في 5جوان1947، تكريس إنشاء شركة الكهرباء والغاز الجزائرية (أو جي يا).

- 1962: الاحتفاظ بالإطار القانوني لشركة EGA، وذلك بمقتضى القانون رقم 62-157 الصادر ب 1962/12/31.
- 1969: حل شركة الكهرباء والغاز الجزائرية (EGA)، وإنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز تحت المسمى "SONELGAZ"، وذلك بمقتضى القانون رقم 69-59 الصادر ب 1969/07/26، مع إبقاء نفس المهام.
- 1983: بعد أربعة عشر عاماً من ميلادها، أجرت سونلغاز أول عملية إعادة هيكلة، تم بموجبها إنشاء خمس شركات للأشغال المتخصصة وهيئة للتصنيع، ويتعلق الأمر بكل من " كهريف" للكهرباء الريفية، " كهركيب" للمنشآت والتركيب الكهربائي، " كنغاز" لإنجاز القنوات الغازية، " إنزغا" للهندسة المدنية، " التركيب" للتركيب الصناعي، إضافة إلى " آ أم سي" لصناعة العدادات وأجهزة القياس والمراقبة.
- 1995: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر1995 أصبحت سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري SONELGAZ EPIC تحت إشراف وزارة الطاقة والمناجم، بحيث تتمتع بالشخصية المعنوية مع التمتع بالاستقلال المالي، وتخضع لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة، وتعتبر تاجراً في علاقاتها مع أطراف أخرى، وينص ذات المرسوم على أن تتكفل سونلغاز بمهمة الخدمة العمومية.
- 1998: إنشاء فروع خدمات منها MPV)،CAMEG، SAT INFO) .
- 2002: تغيير الإطار القانوني للشركة لتصبح شركة ذات أسهم، بعد صدور القانون الرئاسي رقم 20-195 المؤرخ في الفاتح الجوان 2002، وضح يمنح لسونلغاز إمكانية توزيع نشاطها في مجالات تابعة لقطاع الطاقة والتدخل خارج حدود الجزائر، وبصفتها شركة

ذات أسهم يجب أن تمتلك أسمها مالية وقيم منقولة... ما يمكن لها أخذ حصص من شركات أخرى وكذا العمل على المستوى الدولي.

- 2004: الإعلان عن إعادة هيكلة وبرنامج توسعي لأنشطة الإنتاج، النقل والتوزيع وتغير الإطار القانوني لتصبح مجموعة صناعية وكذا أصبحت Sonelgaz شركة قابضة، تم إنشاء بعض الكيانات المسؤولة عن أعمالها الأساسية كشركات تابعة تضمن هذه الأنشطة:

✓ الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE).

✓ الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الكهرباء (GRTE).

✓ شركة إدارة شبكة نقل الغاز الجزائرية (GRTG).

- 2006: توسيع وتطوير مهام المجمع وإنشاء فروع للتوزيع جديدة ودمج شركات الأشغال والخدمات الى المجمع، أهمها:

✓ مشغل النظام الكهربائي (OS)، المسؤول عن التحكم في نظام إنتاج/ نقل الكهرباء.

✓ الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز في الجزائر (SDA) .

✓ المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للوسط (SDC) .

✓ الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز الشرق (SDE) .

✓ شركة توزيع الكهرباء والغاز الغرب (SDO).

- 2009: الانتهاء من إعادة هيكلة والتجديد: ونتج عن الهيكلة الجديدة للمجمع إنشاء 33 شركة فرعية و6 شركات بالشراكة المباشرة:

✓الشركات المهنية والتجارية " Sociétés Métiers «: تعتبر هاته الشركات العمود الفقري للمجمع، تضم 07 شركات وهي شركة إنتاج الكهرباء SPE، شركة نقل الكهرباء GRTE، شركة نقل الغاز GRTG، 04 شركات التوزيع SDA-C-E-O، شركة مسير المنظومة الكهربائية OS.

✓ شركات الإنتاج: وهي شركات متخصصة في إنتاج الكهرباء، برأس مال مختلط مع شركات دولية تضم 04 شركات وهي شركات إنتاج الكهرباء ترقة SKT، كودية الدراوش SKD، برواقية SKB، سكيكدة SKS.

✓ شركات الأشغال: يضم 06 شركات ETTARKIB،KAHRAKIB، KAHRIF ، KANAGHAZ،CEEG، INERGA

✓ شركات المساعدة: هي شركات تقدم خدمات حسب الاختصاص في شتى المجالات مثل خدمات الإعلام الآلي، خدمات السيارات، التجهيزات الصناعية، المحولات الكهربائية.... وتضم 15 شركة.

✓ شركات مشاركة مع سونلغاز: وهي شركات مختلطة مع شركات أخرى ولها حصص في رأس المال وتضم 06 شركات.

- 2011: تعديل النظام الأساسي سونلغاز شركة قابضة: تم ضبط النظام الأساسي سونلغاز، الذي اعتمد في عام 2002، واعتمد من قبل مجلس الوزراء يوم الاثنين، 2 مايو 2011، وتصبح بالتالي Sonelgaz. SPA في " الشركة القابضة " دون إنشاء كيان قانوني جديد ويأخذ اسم Sonelgaz. وبالإضافة الى ذلك، تشكل الشركة القابضة سونلغاز وشركاتها التابعة مجموعة تسمى " Group Sonelgaz". في اللوائح المعدلة، تحتفظ Sonelgaz بدور صاحب محفظة الأسهم التي تشكل رأس مال الشركات التابعة لها. إن مجالس إدارة الشركات التابعة هي مرحلات الرئيسية التي تمكن الشركة القابضة من مراقبة وإدارة الشركات التابعة.
- 2017: إعادة هيكلة الشركات بتجميع عدة شركات في شركة واحدة وتقسم أنواع الشركات كما يلي:

✓ شركات الخاضعة: يكون رأسمالها 100% من المجمع، وتضم 13 شركة (06 شركات مهنية و 07 شركات أشغال).

✓ الشركات المختلطة: يكون رأسمالها 51% من المجمع، وتضم 07 شركات (شركات الإنتاج المختلطة+ 03شركات جديدة).

✓ شركات مشاركة مع شركات سونلغاز: وهي الشركات المساعدة حسب هيكلة 2009 وتضم 20 شركة.

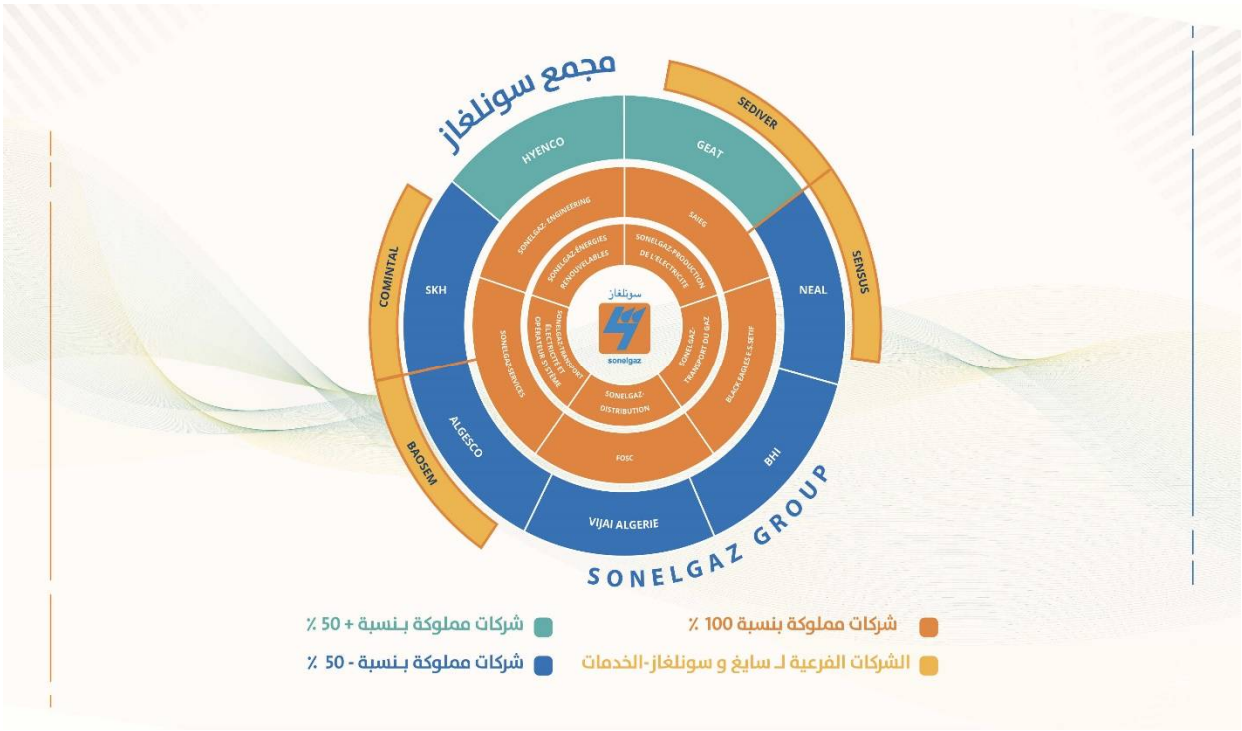
✓ شركات مشاركة مع شركات أخرى: وهي شركات مشاركة مع سونلغاز حسب هيكلة 2009 وتضم 05 شركات.

ومن أهم الشركات الموحدة هي شركات التوزيع في شركة واحدة تحت المسمى: الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز والتي تضم " SDO، SDE،SDC " مع إضافة SDA كفرع.

- 2020: تعديل النظام الأساسي لشركة توزيع SDC وتغيرها إلى الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SADEG.
- 2023: تعديل النظام الأساسي لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SADEG الى شركة سونلغاز للتوزيع.

والشكل التالي يوضح نسبة شركات المملوكة والفرعية لسونلغاز.

الشكل رقم (03-01): شركات سونلغاز



المصدر: الموقع الالكتروني لشركة سونلغاز SONELGAZ .

ثانيا: مهام المجمع[1].

منذ نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز تركزت أهم مهامها فيما يلي:

- ضمان نوعية إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء والغاز لجميع المواطنين بأقل تكاليف في الإطار القانوني.
- تركيب وصيانة وإعادة تجديد مراكز الإنتاج والنقل وتوزيع للطاقة.
- تخطيط وضع برامج استراتيجية لضمان توفير الطاقة وتقديم أحسن الخدمات.
- ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.
- تحديد السياسة التجارية والتعريف بالإمكانيات المتعلقة بالتطبيق وكذلك بأجهزة الحساب والقياس.
- تطوير الهياكل الكهربائية والغازية وتماشي متطلبات السوق.

[1] الموقع الإلكتروني للشركة القابضة SONELGAZ http://www.sonelgaz.dz، مرجع السابق

- عصرنة قطاع الطاقة والمساهمة في تحديث آليات العمل.

ثالثا: أهداف المجمع[2]: تتمثل أهداف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز فيما يلي:

- البحث عن فعالية في كافة الميادين، وبأقل تكلفة ممكنة للطاقة الموزعة والحصول على موارد.
- توسيع النشاط وفتح باب المنافسة لجميع القطاعات التابعة للمجمع حسب استراتيجيات التنموية.
- استقلالية التسيير ومسايرة قوانين التجارة العالمية.
- الوصول لاستقلالية مالية في تمويل الاستثمارات والمساهمة في خلق فرص العمل.
- الرفع من الأداء الاجتماعي للخدمات المقدمة لمختلف أنواع الزبائن.

المطلب الثاني: الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز الوسط (فرع مجمع سونلغاز).

أولا: التعريف بالشركة[3].

- أقر المخطط التنظيمي الجديد المعد من طرف السلطات العمومية إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا SDC شركة ذات أسهم، كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق والوسط والغرب من جهة وإلحاق شركة التوزيع للجزائر كفرع من جهة أخرى. حيث أنشئت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز "SDC ش ذ أ" شركة ذات أسهم بتاريخ 2017/04/04 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري يتواجد مقرها الاجتماعي ب 20 نهج محمد بوضياف بالبليدة، تسير عبر 52 مديرية للتوزيع ل 48 ولاية موزعة عبر التراب الوطني.
- تطور الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز مجموعة من النشاطات تمس مجال شراء الطاقتين (الكهرباء والغاز) وبيعها للزبائن النهائيين (توتر عالي، متوسط ومنخفض وضغط

[2] الموقع الإلكتروني للشركة القابضة SONELGAZ http://www.sonelgaz.dz.
[3] الموقع الإلكتروني للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز http://www.sdc.dz

عالي، متوسط ومنخفض)، كما تسير الشركة نمو وتطور الشبكات والتركيبات الكهربائية والغازية وتضمن معها تلبية كافة طلبات الربط بالتوتر المتوسط والمنخفض والضغط المتوسط والمنخفض في إطار دفاتر الشروط والنظام ساري المفعول.

- اعتمدت شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط ميثاق خطي جديد لتحديد هويتها وموقعها بالنسبة للشركة القابضة وبالنسبة لشركات التوزيع الأخرى.

ثانيا: مهام الشركة[4]: تتمحور مهام الشركة حول:

- تكييف الشبكات الحالية مع التكنولوجيات الحديثة، من أجل البقاء دوما على استعداد لتلبية حاجيات الزبائن.
- تأمين الهياكل والبنيات الأساسية لمواجهة تزايد الاستهلاك وخاصة استهلاك الطاقة الكهربائية (قدرات الشبكات والمحولات الرئيسية، تأمين الخطوط من العوامل المناخية) من جهة، والتزايد المستمر في الإنتاج والحوادث واسعة النطاق.
- تلبية طلبات الربط بالكهرباء والغاز في أحسن الظروف.
- المساهمة في بناء السياسة الاجتماعية انسجاما مع قيم وأهداف الشركة.
- تماشي مع سياسة الحكومة في إطار برامج الدولة مرافقة وإنجاز مشاريع التنمية وفقا لمهام الشركة.
- توزيع الطاقة الكهربائية والغازية عبر القنوات وضمان احتياجات الزبائن مع توفر الشروط المطلوبة من حيث التكلفة، نوعية الخدمة والأمن.
- ضمان نوعية واستمرارية الخدمة واستغلال وصيانة شبكات توزيع الكهرباء والغاز.
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز من أجل ربط الزبائن الجدد وكذا ضمان أمن وفعالية الشبكات.
- ضمان التوازن بين العرض والطلب على الطاقة وتسويق الكهرباء والغاز.

[4] الموقع الإلكتروني للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، المرجع السابق

ثالثا: الشركة في أرقام[5].

شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط تضمن تطور مجموعة من النشاطات التجارية وكذا الاستغلال وصيانة المنشآت الكهربائية والغازية بغرض تموين زبائنها في أحسن الظروف الممكنة.

- عدد الزبائن (الكهرباء والغاز): تحصي الشركة 8312810 زبون في الكهرباء و4911959 زبون في الغاز.
- تطور شركات الكهربائية والغازية: تحصي الشركة بتسيير 1333316 كلم للشبكة الكهربائية و92108 كلم لشبكة الغاز.
- عدد العمال: تسير الشركة بتعداد إجمالي للعمال يفوق30600 عامل معظمهم من الموارد الشابة والمؤهلة.

تسير الشركة عبر 52 مديرية للتوزيع ل 48 ولاية موزعة عبر التراب الوطني منها **مديرية المدية لتوزيع الكهرباء والغاز** وهي المديرية محل دراستنا لنظام المحاسبي الالكتروني.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية المدية لتوزيع الكهرباء والغاز (مديرية تابعة ل SDC).

أولا: تعريف المديرية[6]: أنشأت المديرية سنة 1947 لتوزيع الطاقة الكهربائية والغاز، وتلبية حاجيات الزبائن على مستوى إقليم التيطري (ولاية المدية حاليا)، مع الأخذ بعين الاعتبار التكلفة ونوعية الخدمة والأمان وتعتبر الوحدة المسماة: مديرية المدية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع من شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز إحدى (الشركات المهنية التجارية الخاضعة لمجمع سونلغاز)، والواقع مقرها الاجتماعي بالبليدة وتعمل المديرية على ضمان التسيير الإداري واستغلال شبكات الكهرباء من نوع الضغط العالي والضغط المتوسط والضغط المنخفض، توكل إليها مهمة تطوير الشبكات وصيانتها.

[5] نفس المرجع السابق

[6] مقابلة مع السيد فرحات رفيق، مكلف بالإعلام والاتصال بمديرية التوزيع المدية.

ثانيا: التغطية الإقليمية:

تقع مديرية التوزيع وسط مدينة المدية، شارع بن عياد الطاهر يقابلها مستشفى محمد بوضياف، تغطي 64 بلدية ب 08 وكالات تجارية لعدد الزبائن الموصولون بالكهرباء: 219156زبون، عدد الزبائن الموصولون بالغاز: 67899زبون، موزعة على (المدية 1 و2، البرواقية، قصر البخاري، بني سليمان، عين بوسيف، تابلاط، الشهبونية) و06وكالات تقنية في مجال الكهرباء تغطي شبكة كهربائية ب 67899 كم، و05 وكالات تقنية في مجال الغاز تغطي شبكة غازية تقدر ب 3296 كم.

ثالثا: أهداف المديرية[7]

- السهر على تقديم وتطوير وتحديث أحسن الخدمات لمختلف أنواع الزبائن.
- تطوير وتعزيز شبكة التوزيع بإقليم الولاية وتفعيل كل نشاط له علاقة بالصناعات الكهربائية والغازية.
- إنجاز المخططات الاستثمارية في أجالها المحددة.
- توفير بيئة عمل على تحصيل ديونها مع مختلف زبائنها في الآجال المتفق عليها وتحقيق أكبر أرباح ممكنة.
- مراعاة الجانب الاجتماعي تماشيا مع أهداف الشركة الأم.
- الحفاظ على مناصب الشغل وتحسين مستوى العمال.

[7] الموقع الإلكتروني للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، المرجع السابق

رابعا: الهيكل التنظيمي لمديرية المدية لتوزيع الكهرباء والغاز[8]

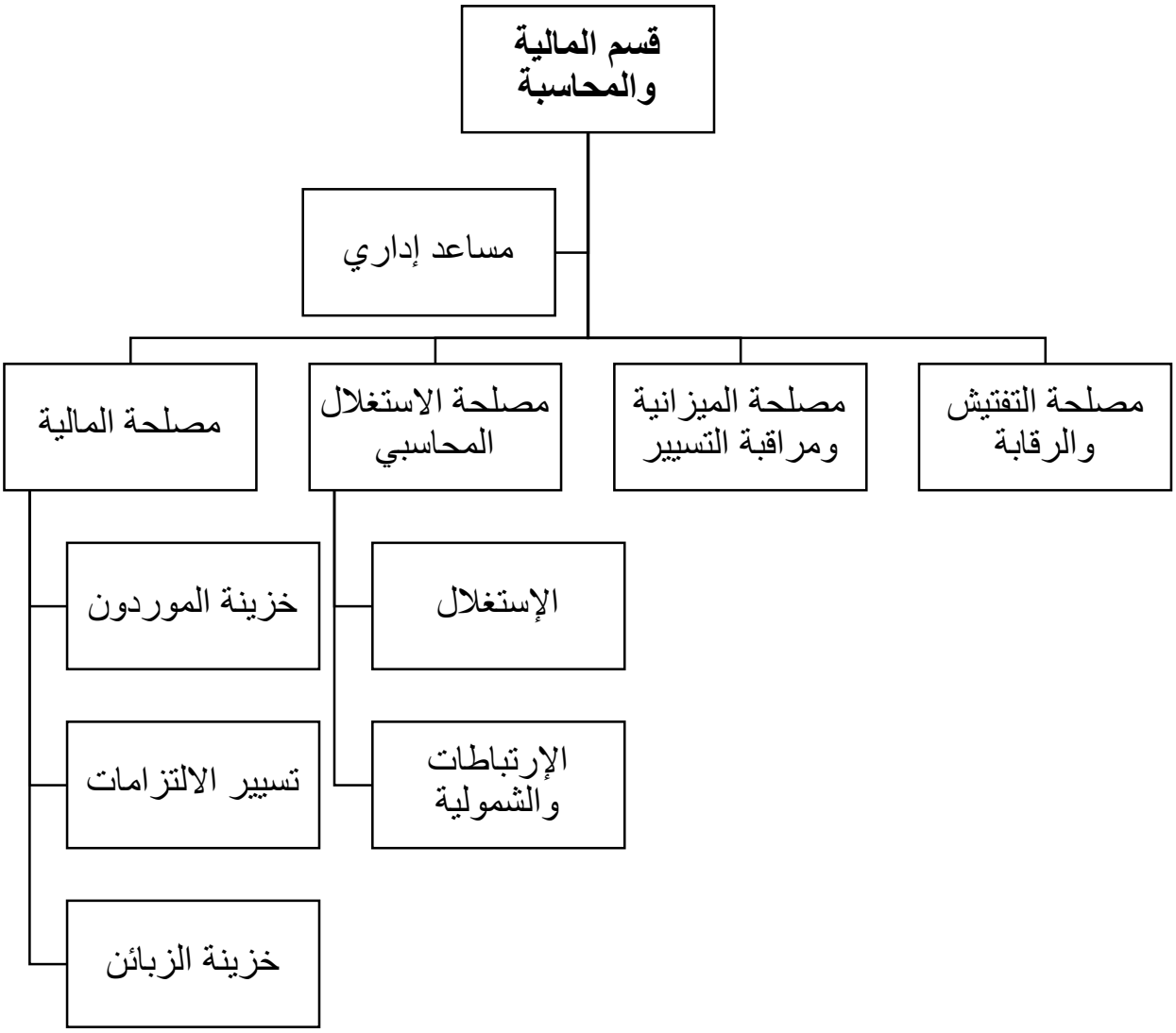
الشكل رقم(03-02): الهيكل التنظيمي لشركة التوزيع بالمدية.



المصدر: مصلحة الشؤون القانونية بمديرية المدية.

[8] مقابلة مع السيد هارون محمد، رئيس الشؤون القانونية بمديرية التوزيع للمدية.

الشكل رقم(03-03): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: قسم المالية والمحاسبة لمديرية التوزيع بالمدية

خامسا: تقديم قسم المالية ومحاسبة DFC

قسم المالية والمحاسبة يهتم بتسجيل العمليات محاسبيا ويكون هذا التسجيل وفق النظام المحاسبي الالكتروني (قيد الدراسة) بحيث يقوم المحاسب المكلف بتسجيل العمليات بإدخال كل ما تقوم به شركة سونلغاز من معاملات الى النظام المحاسبي الالكتروني ويقوم هذا الأخير بتحويل المدخلات إلى مخرجات كالقوائم المالية وملاحق وغيرها من المخرجات ويتفرع قسم المالية والمحاسبة الى المصالح التالية:

1. المصلحة المالية:

المهام الأساسية لهذه المصلحة هي متابعة حركة الأموال سواء كانت بغرض استثماري أو استغلالي، بحيث تخص كل عمليات الدفع، أي التدفقات المالية التي تتعلق بالمؤسسة مع البنوك ومصالح البريد.

2. مصلحة الاستغلال المحاسبي:

تقوم هاته المصلحة بجمع كل المعلومات ومعالجتها محاسبيا مع مراعاة النظام المحاسبي ومبادئه، بإتباع جميع مراحل التسجيل المحاسبي (بما فيها تسجيل عمليات المحاسبة التحليلية) للوصول إلى القوائم المالية وتحديد النتيجة.

3. مصلحة الموازنة والمراقبة التسيير:

وتقسم أعمالها الى قسمين:

أ. **الموازنات التقديرية:** تسهر على إعداد موازنة تقديرية خلال فترة معينة، سواء على المدى الطويل أو القصير من ناحية التدفقات ومقارنتها على الموازنات الفعلية لحساب الانحراف ولتقييم أداء المؤسسة.

ب. **مراقبة التسيير:** مراقبة جميع العمليات وتحليل الوضعية التسييرية للمؤسسة من خلال الجدول التحليلي ودراسة الحلول الممكنة، وتحديد مراكز المسؤولية وتحسين المردودية في المؤسسة وتحليل الانحرافات واكتشاف أسبابها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

4. مصلحة الفحص والمراقبة:

تقوم هذه المصلحة بمراقبة عمليات التسيير لمختلف الأقسام ومدى احترام الإطار القانوني والمبادئ الأساسية لأدوات التسيير لكل قسم.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة سونلغاز.

يعتبر النظام المحاسبي الالكتروني في وقتنا الحالي من الأنظمة الأساسية وضرورية داخل المؤسسة بما في ذلك في مؤسسة سونلغاز بالمدية محل دراستنا باعتبارها هي المساعدة والمسهلة في تسجيل أي عملية تحدث في المؤسسة.

وسنتناول في هذا المبحث ما يلي:

. لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالمؤسسة.

. عناصر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

. مزايا وصعوبات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

المطلب الأول: لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لمؤسسة سونلغاز.

انطلاقا من الجلسات التي جمعتنا مع السيد مغراوي زكرياء المكلف بالمحاسبة والتي كانت بداية هذه الجلسات يوم 2024/04/24 تم حصد كم من المعلومات يخص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني "HISSAB".

ولقد اعتمدت المؤسسة على هذا النظام لما وجدت فيه من تسهيلات على الصعوبات التي كانت تواجه المحاسب من حيث كيفية تسجيل العمليات، ولذلك وجد المحاسب أنه عليه مواكبة التطورات التي تحدث في البيئة المحاسبية حتى تسهل عليه العديد من التعقيدات.

أولا: تعريف بالنظام المحاسبي الالكتروني المطبق في مؤسسة سونلغاز.

برنامج HISSAB: هو برنامج معتمد من طرف المؤسسة، فهو يسير المنظومة المحاسبية من خلاله يمكن للمحاسب معرفة كل العمليات المحاسبية من المدخلات والمخرجات وغيرها من العمليات، تم تصميمه من طرف فرع من فروع المجمع يسمى "ELIT" مختص في الأنظمة المعلوماتية ، بحيثُ يطرح على الصميمين ذوي الكفاءة العالية متطلبات وحاجات الشركة من النظام، ويتم بعد ذلك التصميم حسب متطلبات

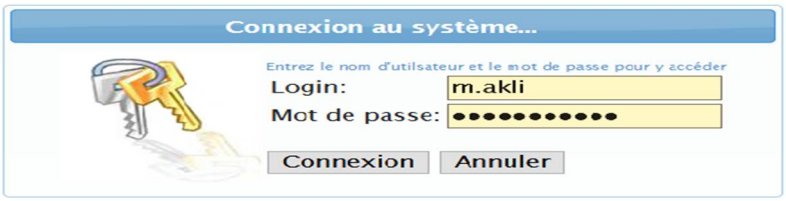
بعدها يوجه خصيصاً الى أقسام ومصالح المحاسبة والمالية وهو يعمل وفق النظام المحاسبي المالي "SCF"، في سنة 2010 تمت تجربة هذا النظام في المديرية العامة بعدها في 2012 تم تعميمه على جميع المديريات التابعة لسونلغاز، حتى يومنا هذا لا يزال العمل به مع وضع تحديثات والتعديلات بشكل دوري حتى يواكب التكنولوجيا.

ثانيا: تعريف بالواجهة الأمامية للنظام المحاسبي الالكتروني HISSAB.

يعمل برنامج HISSAB عبر شبكة مرتبطة أي تربط كل الأنظمة داخل المؤسسة وكلها تابعة لقسم مختص بتسييرها، وبواسطته يتم إدخال العمليات المتعلقة بالمؤسسة بدوره يقوم بالمعالجة وبعدها يتم تحصيله على مخرجات المتمثلة في القوائم.

ومن خلال الشكل التالي سوف نلاحظ الواجهة الأمامية للنظام، حيث يتم الدخول إليه عن طريق اسم المستخدم والرقم السري خاص يقدم لكل موظف في المصلحة ومن خلاله يقوم بإدخال البيانات المحاسبية في حدود مركزه الوظيفي، فالنظام يتماشى حسب مسؤوليات الموظفين.

الشكل رقم (03-04): نافذة الدخول للنظام المحاسبي الالكتروني HISSAB



المصدر: النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والمحاسبة

بعد إدخال اسم المستخدم والرقم السري من طرف المحاسب المكلف يظهر لنا النظام المحاسبي الالكتروني "HISSAB" من الداخل، وحسب أقوال المحاسب فهو نظام سهل الفهم ولا يوجد فيه تعقيدات في استخدامه، والشكل التالي يوضح لنا واجهة النظام.

الشكل رقم (03-05): واجهة النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB



المصدر: النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والمحاسبة.

ومن خلال هذا الشكل يمكننا رؤية أن النظام ينقسم الى 6 وحدات وهي كالتالي:

1. **وحدة المحاسبة العامة Comptabilité général:**

يتكفل بتسجيل القيود المحاسبية المتعلقة بمختلف الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة كالمبيعات والمشتريات والزبائن وغيرها.

2. **وحدة المحاسبة التحليلية Comptabilité analytique:**

يقوم بتسجيل مختلف المصاريف المتعلقة بشبكة الكهرباء والغاز والايرادات التي تنتجها مصالح التابعة للمؤسسة.

3. **وحدة تسيير التثبيتات Gestion des immobilisation:**

تهتم هذه الوحدة بمتابعة ومراقبة حركة التثبيتات التابعة للمؤسسة.

4. **وحدة تسيير الاستثمارات Gestion des investissements:**

تهتم هذه الوظيفة بمتابعة نفقات الاستثمارات.

5. **وحدة تسيير الخزينة Gestion des règlements:**

تتمثل بتسوية المالية لمختلف التكاليف المتعلقة بالمؤسسة.

6. **وحدة إدارة النظام Administration système:**

من خلاله يتم تحديد مجموعة من القواعد وكذا ضبطها وهي وظيفة تفيد التطبيق.

- ويمكن القول إن هذا النظام له خاصية تساعد المحاسب في كشف الخطأ في التسجيل بحيث يجب أن تكون خالية من أي نقص أو خطأ حتى يقبلها النظام.

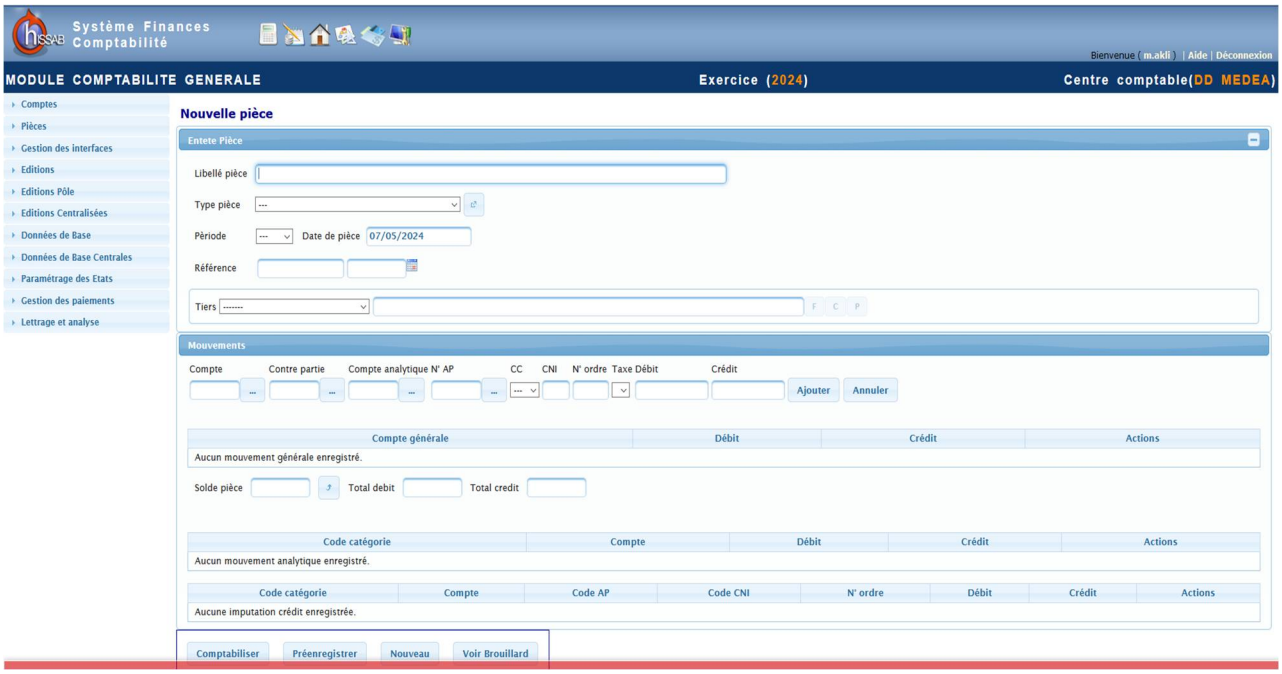
المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB.

يتكون النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB من مدخلات ومخرجات ومعالجة نوجزها كالتالي:

أولاً : المدخلات:

يقوم الموظف بالمصلحة بإدخال البيانات الى النظام يدوياً بالاعتماد على الفواتير كفاتورة شراء، فاتورة زبون...الخ، بحيث تعتبر هذه الفاتورة مستند لإثبات العمليات فقبل إدخال أي عملية الى النظام يتحقق المحاسب من مشروعية الوثيقة من خلال رقم الجبائي، رقم التسلسلي، المبالغ، تاريخ العملية وكذا التأكد من أنها مصادق عليها من طرف رئيس القسم.

الشكل رقم(03-06): نافذة إدخال العمليات في النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB.



المصدر: النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والمحاسبة.

ويمكن الإشارة الى أن العمليات تسجل حسب نوعها عبر عنصر يسمى type pièces فعلى سبيل المثال عمليات الشراء تسجل في صنف يسمى Type Acha معناه أي عملية تتعلق بالمشتريات تسجل في هذا الصنف، وهذه الخاصية تسهل على المحاسب معرفة عملياته حسب أصنافها، إضافة الى أن برنامج HISSAB له قاعدة حفظ البيانات معناه عندما يكون مورد أو الزبون متعامل دائم مع المؤسسة فبمجرد كتابة أحد بياناته يقوم البرنامج تلقائياً بمعرفة باقي المعلومات الخاصة بذلك المتعامل.

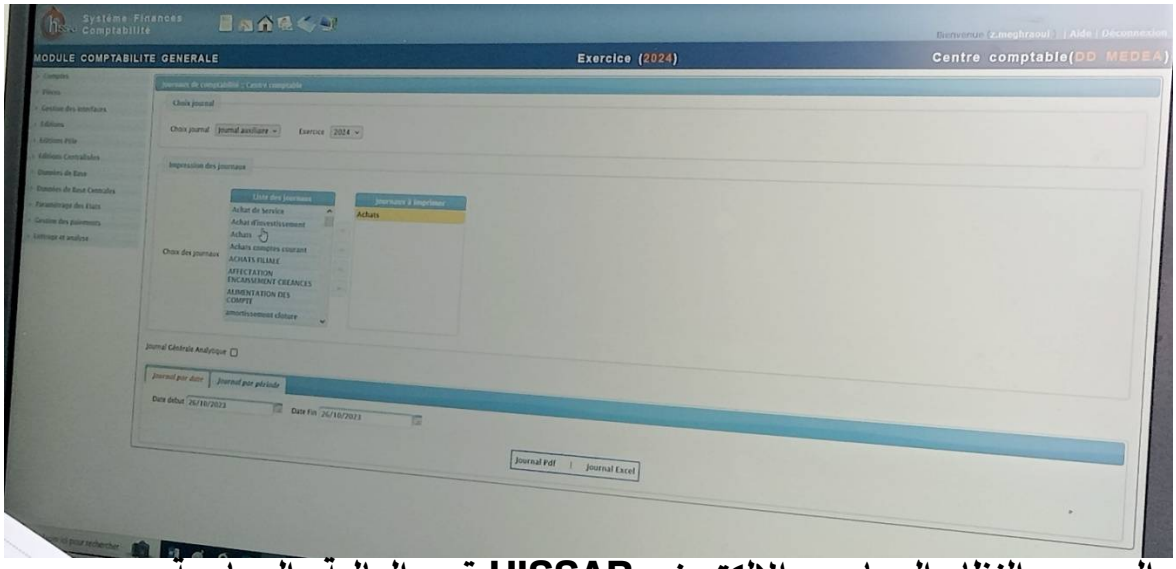
ثانيا: المعالجة:

يمكننا التمييز بين نوعين من المعالجة، معالجة تتعلق بالإدخال اليدوي للبيانات، ومعالجة تخص بإدخال الآلي للبيانات بواسطة النظام المحاسبي الالكتروني، وهي كالتالي:

1. التسجيل في اليومية Journal général:

يقوم المحاسب من قسم المالية والمحاسبة بإدخال البيانات المتعلقة بالفاتورة الى النظام عبر خاصية تسمى Nouvelle pièce بعدها يقوم النظام بإخضاع المدخلات الى الرقابة الآلية يتم فيها التحقق من صحة حركات المجاميع المدينة والدائنة، بعدها يتحصل المحاسب على يومية يجدها في نافذة تسمى gestion des interface ويكون وفق تسجيل منتظم ومصنف أي كل عملية متعلقة بنوعها وتاريخها، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03-07): نافذة استخراج اليومية حسب صنفها.



المصدر: النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والمحاسبة.

فعلى سبيل المثال هناك عملية متعلقة بربط "شبكة تيار منخفض" يقوم المحاسب بتسجيل الفاتورة الخاصة بتلك العملية **انظر الملحق رقم01** وبعد عملية المعالجة الذي يقوم بها النظام المحاسبي الالكتروني تصبح مسجلة في يومية المؤسسة انظر **الملحق رقم02** يوضح العملية في المؤسسة.

2. ترحيل الى الدفتر الكبير (الأستاذ) Grand livre:

تبعاً للإجراءات المحاسبية يقوم النظام HISSAB بترحيل مبالغ من اليومية إلى الدفتر الكبير ألياً وعلى أساسه يتم الحصول على أرصدة الحسابات (الفرق بين الدائن والمدين) وحسب المثال السابق استخرجنا دفتر الكبير خاص بعملية الربط **انظر الملحق رقم03.**

3. ميزان ال مراجعةBalance des comptes:

بعد ترحيل المبالغ الى دفتر الكبير لابد التأكد من صحة أرصدة الحسابات، وميزان المراجعة هو المسؤول عن تجميع الحسابات الدائنة والمدينة ومعرفة أرصدة كلٌ منهما، بحيث يمكن للمحاسب استخراج ميزان المراجعة بصفة كلية أو لكل حساب على حدى في **مثالنا** هذا قمنا باستخراج ميزان مراجعة خاص بعملية "ربط تيار منخفض" حساب 4040021 والذي **يظهر في الملحق رقم 04.**

ثالثا: المخرجات

يهتم المحاسبون في مصلحة المالية ومحاسبة بإعداد مجموعة من القوائم المالية تمكنهم من معرفة نتيجة نشاط المؤسسة والتي تتمثل في ميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، كل هذه القوائم يقوم نظام HISSAB بإعدادها بشكل ألي وهي تعتبر من مخرجات النظام، وخاصية Editions التي تبين لنا كل القوائم المالية خاصة بالمؤسسة وهي كالتالي:

1. قائمة المركز المالي (الميزانية):

هي عبارة عن قائمة تبين المركز المالي للمنشأة من حيث موجوداتها والتزاماتها اتجاه الغير في فترة معينة، وتصنف إلى أصول وخصوم، ويجب أن تكون متوازنة بتساوي بين أصولها وخصومه، **والملحق رقم05** يوضح لنا ميزانية شركة توزيع كهرباء والغاز بالمدية لسنة 2023.

2. قائمة الدخل (جدول حساب النتائج):

هي عبارة عن قائمة تظهر لنا نتيجة عمليات المنشأة خلال فترة زمنية معينة، وتتضمن إيراداتها ومصروفاتها وتعد في صورة تقرير من جانب واحد ويتميز بمعرفة نتيجة الصافية للسنة المالية من (ربح وخسارة) **وملحق رقم06** يوضح لنا قائمة الدخل لشركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية سنة 2023.

3.جدول تدفقات الخزينة:

يظهر لنا جدول تدفقات الخزينة، التدفقات النقدية الداخلة والخارجة التي تحدث خلال فترة زمنية معينة، وهو يسمح لنا بتحديد التغيرات التي حدثت في الخزينة الناتجة عن العمليات الخاصة بنشاط الاستثمار، والتمويل خلال الفترة **والملحق رقم 07** يوضح شكل الجدول.

4.قائمة حقوق الملكية:

توضح لنا هذه القائمة مختلف التغيرات التي تحدث في حقوق الملكية والمتمثلة في رأس المال.

5.الملاحق:

تتضمن الملاحق في الجداول الملحقة لشرح المعلومات المحاسبية أو مكملات لفهم الميزانية وحساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة.

6.الإيضاحات:

تقدم الإيضاحات شرحا للبنود المعروضة في القوائم المالية، وتضم مختلف عمليات التي تفصح عنها المؤسسة.

رابعا: التغذية العكسية:

يتم اللجوء لعملية التغذية العكسية عند وجود أخطاء في المعلومات التي تم الحصول عليها في النظام الالكتروني.

فعند وجود خطأ في الفاتورة يكون هناك تواصل بين مصلحة الاستغلال ومصلحة المحاسبة وذلك عن طريق جداول الارسال حتى يتم تعديل الخلل الموجود في الفاتورة.

المطلب الثالث: مزايا وصعوبات النظام المحاسبي الالكتروني HISSAB.

أولا: مزايا النظام.

- نظام غير معقد سهل الفهم والتعامل به.
- يتميز بدقة المعلومات المحاسبية وقلة الأخطاء فيها.
- يقلل من الجهد والوقت أي زيادة المرونة في اعداد القوائم المالية.
- يتميز بسرعة في إدخال المعلومات وكذا المعالجة والمخرجات.
- يتميز بالسرية والحماية بحيث يتم الدخول اليه عن طريق رقم السري واسم المستخدم.
- يعطي النظام تنبيه في حالة وقوع المحاسب في خطأ التسجيل.
- إمكانية الرجوع الى الملفات السابقة للتأكد من صحتها.
- تخفيض التكاليف المتعلقة بتشغيل العمليات المحاسبية.

ثانيا: صعوبات النظام.

- كثرت عدد المستندات الثبوتية اللازمة لإدخال العمليات المحاسبية، مما يزيد احتمال وقوع الأخطاء أثناء الإدخال اليدوي للبيانات من طرف المحاسب.
- ضعف الكفاءة لدى بعض الموظفين.
- حدوث خلل بالشبكة في بعض الأحيان مما يعيق على المحاسبين تسجيل الدخول في النظام.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا إسقاط الجانب النظري للدراسة على الجانب التطبيقي لمؤسسة سونلغاز بالمدية، حيث تم التعرف على المؤسسة والتطرق إلى نشأتها، مهامها، هيكلها التنظيمي، ولقد ركزنا في دراستنا على معرفة واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وتحديد أثره على جودة المعلومات التي تنعكس بدورها على جودة القوائم المالية، بالإضافة إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في التكيف السريع مع بيئة المستخدمين وذلك من خلال توفير السرعة والدقة في التخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها في شكل معلومات محاسبية تساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات اقتصادية في الوقت المناسب.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر الركيزة الأساسية في المؤسسة الاقتصادية ،وقد كان الهدف وراء ذلك معرفة الدور الذي يلعبه النظام المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية باعتبارها مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي التي تعمل على تزويد مختلف المستويات الادارية للمؤسسة بمعلومات دقيقة، ولذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة الاشكالية :التي تدور حول "**مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المخرجات المحاسبية**"، من خلال دراستنا التطبيقية لمؤسسة سونلغاز لتعزيز المفاهيم التي تطرقنا لها في الجانب النظري وكيفية تطبيقها، والتعرف على المؤسسة بكل تنظيماتها وفروعها وهيكلها كما سمحت لنا الدراسة بالتعرف على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لمؤسسة سونلغاز وكيفية العمل به.

فبعد معالجتنا لمختلف جوانب الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج والاقتراحات وقبل التطرق الى ذلك يجب علينا الاجابة على الأسئلة الفرعية وتبيان صحة الفرضيات.

اختبار فرضيات الدراسة:

- ✓ **الفرضية الأولى**: والتي كانت موسومة بـ "**يؤثر النظام المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية من حيث الملاءمة والموثوقية والدقة والمقارنة**"

تبين لنا من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية أنه يوجد تأثير بين البرامج المحاسبية وخصائص المعلومة المحاسبية الذي ينعكس على المخرجات المحاسبية التي تتميز بمجموعة الخصائص من موثوقية وملاءمة، وعليه فأننا نقبل الفرضية الأولى.

- ✓ **الفرضية الثانية**: والتي كانت موسومة بـ " **تطبق مؤسسة سونلغاز النظام المحاسبي الالكتروني بشكل كامل في كل مصلحة خاصة بالمحاسبة**".

من خلال المقابلات والملاحظات تبين لنا أن مؤسسة سونلغاز تقوم بعمليات محاسبية عن طريق نظام يسمىHISSAB الذي يتميز بالسرعة في معالجة المعلومات المحاسبية والقدرة على استرجاعها، وعليه تقبل الفرضية الثانية.

- ✓ **الفرضية الثالثة**: والتي كانت موسومة بـ "**يشمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على مختلف الأنشطة المحاسبية**".

من خلال الدراسة التطبيقية ومختلف المقابلات مع مسؤولي المحاسبة في المؤسسة تبين ان النظام المحاسبي الإلكتروني يشمل المحاسبة المالية، المحاسبة التحليلية، تسيير التثبيتات، تسيير الاستثمارات، تسيير الخزينة، وبالتالي فهو نظام شامل يفي بكل احتياجات النظام المحاسبي، وعلى هذا الأساس فأننا نقبل الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة:

ومن خلال تناولنا لهذه الدراسة، وبعد استعراض الجانب النظري والتطبيقي توصلنا الى النتائج التالية:

- ان تكنولوجيا المعلومات في النظام المحاسبي تساعد في انتاج مخرجات ذات جودة عالية، وكذا تساعد في تقليص الوقت وانجاز الاعمال في الوقت الذي يريده المستخدم.

- تسعى المؤسسات لإنتاج قوائم مالية واضحة حتى تعطي صورة حقيقية للوضع المالي للمؤسسة.

- ان جودة المعلومة المحاسبية تعتمد بشكل اساسي على الكفاءة في تصميم النظام حيث ان جودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات.

- تسعى مؤسسة سونلغاز الى مواكبة التطورات التكنولوجيا بتطبيقها نظام محاسبي الكتروني.

- تقوم المؤسسة بتحديث نظامها الالكتروني بشكل دوري حتى يكون تبعا لتطورات التي تحدث في البيئة الاقتصادية.

- يمكن النظام المحاسبي الالكتروني من استرجاع المعلومة المخزنة عند الحاجة اليه

- ان نظام المحاسبي الالكتروني بمديرية التوزيع كهرباء والغاز بالمدية والمتمثل في نظام HISSAB يمتاز بالدقة والسرعة في انجاز الأعمال وكذا ايصال المعلومة الى مستخدميها في الوقت المناسب.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج المتوصل اليها في دراستنا يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- نطالب المؤسسات بالحرص على تطوير نظامها الالكتروني بما يتوافق مع متغيرات التي تحدث داخل المؤسسة.

- توسيع مجال استخدام النظام المحاسبي الالكتروني داخل المؤسسة.

- اقامة دورات تكوينية للموظفين حول الانظمة والبرامج الالكترونية حتى تتغلب على المعوقات التي تواجهها.

- محاولة الاستفادة من الامكانيات المتاحة داخل النظام المحاسبي الالكتروني في اجراء رقابة جيدة وفعالة.

افاق الدراسة:

بعد اتمام دراستنا لموضوع "**أثر النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة المخرجات المحاسبية**" يبقى المجال مفتوح لدراسات أخرى مكملة لدراستنا، بحيث يمكن اقتراح بعض المحاور التي تستحق الدراسة بشكل أعمق نذكر منها:

- مدى ملاءمة النظام المحاسبي الالكتروني للبيئة المحاسبية في المؤسسة.

- دور النظام المحاسبي الالكتروني في تحقيق اهداف المؤسسة.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1)إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، (الأردن –عمان)،2009.

2)أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية**، دار الجامعية، الاسكندرية،2003 /2004.

3)آل غزوري حسين عبد الجليل، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، المركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان،2017.

4)أمين السيد أحمد لطفي، **مراجعة وتدقيق نظم المعلومات**، دار الجامعية،2005.

5)إيمان فاضل السمرائي وهيثم محمد الزغبي، **نظم المعلومات الادارية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،1425ه/2004م.

6)رعد حسن الصرن، **عولمة جودة الخدمة المصرفية**، الوراق للنشر والتوزيع، دار التواصل العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (عمان-دمشق).

7)زياد هاشم السقا، **نظام المعلومات المحاسبية**، دار طارق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، العراق،2011.

8)زيادة عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبوزلطة، **تصميم نظم المعلومات الادارية والمحاسبية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،1431ه/2010م.

9)سامح محمد رضا رياض أحمد، **اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية**، مكتبة الملك فهد الوطنية 1431ه/2010م.

10) السيد عبد المقصود دبيان، المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، الاسكندرية.

11) شوقي طارق سعيد، محاسبة الشركات، دار الغبداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،2019.

12) طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح **الائتمان**، دار الجامعية، الاسكندرية،2006.

13) طارق عبد العال، حماد، دليل المستثمر الى بورصة الأوراق المالية، دار الجامعية، الاسكندرية،2002.

14) طلال الحجاوي وسالم الزوبعي، **القياس المحاسبي ومحدداته**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.

15) عامر إبراهيم قنديجلي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، **نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (عمان-الأردن)،2009/2008.

16) عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل **وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2006.

17) عبد الوهاب رميدي وعلي سماي، **المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر،2016.

18) عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، **تحليل وتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

19) عدنان عواد الشوابكة، **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الادارية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، (الأردن، عمان)،2011.

20) عطا الله أحمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية وتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، دار الراية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، (عمان-الأردن)،1430هـ/2009م.

21) عماد الصباغ، **نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،2009.

22) فياض حمزة الرملي، **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**، الأبادي للنشر والتوزيع، السودان،2011.

23) كمال الدين مصطفى الدهراوي، **مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية**، دار الجامعية، مصر، الاسكندرية، 2002.

24) مات سيقر، **المرجع العالمي لإدارة الجودة**، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر القاهرة،2007.

25) محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر الاسكندرية،2009.

26) محمد عبد السلام أحمد وابراهيم السيد، **ادارة الموارد المالية**، دار التعليم الجامعي، مصر،2017.

27) محمود كمال كامل عفانه، **ادارة الائتمان المصرفي**، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

28) مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى،2006.

29) وسيلة حمداوي، **الجودة ميزة تنافسية في البنوك التجارية**، مديرية النشر لجامعة قالمة،2009.

30) وليد بن محمد الشباني، **مبادئ المحاسبة والتقرير المالي**، العبيكان للنشر،2014.

ثانيا: الأطروحات والرسائل:

1) أحمد عبد الهادي شبير، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية،** رسالة ماجستير، جامعة غزة فلسطين،1427هـ/2008م.
2) أمينة حفاصة، **أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية،** أطروحة لنيل شهادة دكتورة في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،2021/2020.
3) بن حجوجة رميسة أميرة، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرار في البنوك التجارية،** مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية،2020/2019.
4) بن دحان مراد، فاقي المكي، **دور تكنولوجيا المعلومة المحاسبية في تحسين أداء المدقق الخارجي،** مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار ،2021/2020.
5) بوهدة مريم، **أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية،** مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية،2020/2019.
6) جمعي سناء وراهم صوفيا، **دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية،** مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة،2020/2019.
7) حشاني سناء ونسيل ميلودة، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية،** كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2023/2022.
8) حمدوش آمنة، **نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية،** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2016/2015.

9) حمودي بركات وسايح عبد السلام، **دور محافظ الحسابات في اضفاء المصداقية في القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية،** مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة2022/2021.

10) خليل خاليد خدر، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية،** رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية الادارية، جامعة الشرق الأدنى معهد الدراسات العليا،2021.

11) زيموش حياة وحنان منصوري، **دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة القوائم المالية،** مذكرة نيل شهادة ماستر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة،2019/2018.

12) سحر عبد السميع محمود، **أثر جودة القوائم المالية على تكلفة أموال الملكية،** كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

13) شربي فردوس وقويدري مرضية، **أثّر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية،** مذكرة لاستكمال ماستر أكاديمي تخصص محاسبة وجباية معمقة،2018جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2019/2018.

14) طبيش صفاء، **دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية،** مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019/2018.

15) العربي كوثر، مزاري جيهان، **أثر استخدام تكنولوجيا معلومات على جودة المعلومة المحاسبية،** مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير، جامعية يحي فارس المدية،2019/2018.

16) فتحي زلاسي وآخرون، **نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسة،** مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2020/2019.

17) محمد الطاهر الأخضري، **أثر نظام المعلومات المحاسبي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر،2016/2015.

18) محمد الطيب خليل، **اعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2015/2014.

19) مرمى مراد، **أهمية نظم المعلومات الادارية كأداة لتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 2010/2009.

20) منى امحمد الجودي، **دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة،2019/2018.

21) موسى نايت قاسي، **دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية،2018/2017.

22) موطى زكية ومومني سعيدة، **واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر،2016/2015.

23) نور الهدى حروز، **أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر،2018/2017.

ثالثا: المقالات العلمية:

1) أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الانسانية، العدد الأول، نوفمبر2001.

2) راميار رزكار أحمد، **دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية**، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية، المجل د06، ال عدد02، صيف2021.

3) شوقى السيد فوده وآخرون، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس،2019.

4) طلال محمد علي الجحاوي ورافد كاظم نصيف العبيدي، **تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها**، مجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 10، العدد،39،2021/2020.

5) عبد اللطيف طيبي وعبد الحميد بن الشيخ، **تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية**، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، أفريل 2020.

6) عثمان عبد اللطيف، **استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية**، مجلة المالية والأسواق، المجلد 04، العدد 08، 2018.

7) عصام محمد البحيصي وحرية شعبان شريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2008.

رابعا: النصوص القانونية

1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 23رجب 1429هـ/الموافق 26جويلية2008، **المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها**، الجريدة الرسمية، العدد 19، بتاريخ الأربعاء 28 ربيع الأول 1430هـ/الموافق 25مارس2009.

خامسا: المواقع الالكترونية

الموقع الإلكتروني للشركة القابضة SONELGAZ http://www.sonelgaz.dz

الملاحق

الملحق رقم 01: فاتورة ربط التيار.

MEDEA LE: 10/10/2023

Facture N° : 125 /23

Doit à: Société Algerienne de Disrtibution de l'Eléctricité et du gaz
concession de Distribution de Medea
Division Administration et Marchés
Adress: Boulvard Benayed Tahar Medea

COMMANDE N° : 124 RDB/DD MEDEA 2023 Du 04/06/2023
KEB/ RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MOUSSA SALEM / CHAHBOUNIA

ODS N°: 325 /23 DU : 04 /06/2023 Mode de passation: Clé en main

Désignation	Qtté	Fourniture (HT)		M.E.O (HT)		TOTAL Global
		Prix Unitaire	Total	Prix Unitaire	Total	
SUPPORT BETON 9m400	6	91 000,00	546 000,00	39 000,00	234 000,00	780 000,00
SUPPORT BETON 9m 250	8	79 000,00	632 000,00	35 000,00	280 000,00	912 000,00
ENSEMBLE D ANCRAGE	12	3 000,00	36 000,00	1 100,00	13 200,00	49 200,00
ENSEMBLE DE SUSPENSION	8	3 000,00	24 000,00	1 100,00	8 800,00	32 800,00
MISE A LA TERRE DE NEUTRE BT	3	29 000,00	87 000,00	3 900,00	11 700,00	98 700,00
CONNECTEUR DE RESEAU ALU/ALU16²/70mm²	0	3 900,00	-	900,00	-	-
CONDUCTEUR TORSADE 3X70²+1X54.6²+2X16² (AVEC CES CAP)	659	500,00	329 500,00	50,00	32 950,00	362 450,00
BRANCHEMENT 04 FILS A POSER AVEC DISJ (TIRRAGE)	1	13 100,00	13 100,00	3 200,00	3 200,00	16 300,00
COFFRET POUR COMPTEUR	1	1 900,00	1 900,00	900,00	900,00	2 800,00
			1 669 500,00		584 750,00	2 254 250,00
			Total (Fourniture+MEO)			2 254 250,00
			TVA 19%			428 307,50
			TTC			2 682 557,50
			RG 5%			134 127,88
			TTC			2 548 429,63

Arrétée laprésente facture à la somme de: deux million, cinq cent quarante huit mille, quatre cent vingt neuf dinars et 63 cts

(Entreprise)



الملحق رقم 02: اليومية العامة.

SOCIETE: **SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution** EXERCICE: **2023**

CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA** DATE: **06/05/2024 11.37.04**

JOURNAL DE COMPTABILITE - Par Types de Pièces

DU <<26-10-2023>> AU <<26-10-2023>>

ACH:Achats

Date pièce	Période	N° pièce	N° compte	Libelle pièce	Date_Référence	Débit	Crédit
		ACH/0002951	40120	964-KOURDALI MOHAMED F.X.MD DEPLT+RACCT ELEC OUZERA CENTRE ET FR AIDANI CNE OUZERA CMD	20/09/23_F.N 21/2023	0,00	63 534,10
26/10/2023	10	ACH/0002952	445085	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MOUSSA SALEM CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°125/2023	428 307,51	0,00
		ACH/0002952	40410	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MOUSSA SALEM CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°125/2023	0,00	134 127,88
		ACH/0002952	23210	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MOUSSA SALEM CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°125/2023	2 254 250,00	0,00
		ACH/0002952	4040021	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MOUSSA SALEM CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°125/2023	0,00	2 548 429,62
26/10/2023	10	ACH/0002953	445085	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RMTA EXPLOITATION AGRICOLE ZIDANE EL HADJ CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°124/2023	1 436 876,91	0,00
		ACH/0002953	4040021	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RMTA EXPLOITATION AGRICOLE ZIDANE EL HADJ CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°124/2023	0,00	8 549 417,58
		ACH/0002953	23210	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RMTA EXPLOITATION AGRICOLE ZIDANE EL HADJ CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°124/2023	7 562 510,00	0,00
		ACH/0002953	40410	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RMTA EXPLOITATION AGRICOLE ZIDANE EL HADJ CHAHBOUNIA CMD	10/10/23_F.N°124/2023	0,00	449 969,35
26/10/2023	10	ACH/0002954	40410	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.BGHIA RMTA EXPLOITATION AGRICOLE AOUAR ABDERRAHMANE EL OMRIA M	01/10/23_F.N°106/2023	0,00	225 186,68
		ACH/0002954	23210	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.BGHIA RMTA EXPLOITATION AGRICOLE AOUAR ABDERRAHMANE EL OMRIA M	01/10/23_F.N°106/2023	3 784 650,00	0,00
		ACH/0002954	4040021	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.BGHIA RMTA EXPLOITATION AGRICOLE AOUAR ABDERRAHMANE EL OMRIA M	01/10/23_F.N°106/2023	0,00	4 278 546,83
		ACH/0002954	445085	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.BGHIA RMTA EXPLOITATION AGRICOLE AOUAR ABDERRAHMANE EL OMRIA M	01/10/23_F.N°106/2023	719 083,51	0,00
26/10/2023	10	ACH/0002955	4040021	3674-BENAISSA BADRIA F.V.RG B/S RBTA EXPLOITATION AGRICOLE SAADI MOHMAED LAKHDAR SOUAGUI F.I.02/2022	09/10/23_F.N°17/2023	0,00	68 773,08
		ACH/0002955	40410	3674-BENAISSA BADRIA F.V.RG B/S RBTA EXPLOITATION AGRICOLE SAADI MOHMAED LAKHDAR SOUAGUI F.I.02/2022	09/10/23_F.N°17/2023	68 773,08	0,00
26/10/2023	10	ACH/0002956	40410	4187-MIRI HOUSSEMEDDINE F.V.RG ABF RBTA EXPLOITATION AGRICOLE BENZEMOURI MED/MESAOUD F.I.65/2022	04/10/23_F.N°21/2023	30 630,60	0,00
		ACH/0002956	4040021	4187-MIRI HOUSSEMEDDINE F.V.RG ABF RBTA EXPLOITATION AGRICOLE BENZEMOURI MED/MESAOUD F.I.65/2022	04/10/23_F.N°21/2023	0,00	30 630,60
26/10/2023	10	ACH/0002957	40410	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	0,00	740 865,44
		ACH/0002957	23201	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	216 900,00	0,00
		ACH/0002957	23201	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	1 524 800,00	0,00
		ACH/0002957	23201	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	7 759 760,00	0,00
		ACH/0002957	445085	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	2 365 788,80	0,00
		ACH/0002957	4040021	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	0,00	14 076 443,36
		ACH/0002957	23201	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M	04/10/23_F.N°25/2023	2 950 060,00	0,00
26/10/2023	10	ACH/0002958	40410	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.RG B/S RBTA 35/50 LOGTS OPGI PR 5500 LPL 2011 CNE SEDRAYA F.I.59/2021	02/10/23_F.N°132/2023	63 748,30	0,00
		ACH/0002958	4040021	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.RG B/S RBTA 35/50 LOGTS OPGI PR 5500 LPL 2011 CNE SEDRAYA F.I.59/2021	02/10/23_F.N°132/2023	0,00	63 748,30
26/10/2023	10	ACH/0002959	445085	2954-GUIT MISSOUM F.V.ABF RGAZ APC TAFRAOUT GROUPE SCOLAIRE MOUDJAHED BENKOUIA OMAR TAFRAOUT CMD	11/10/23_F.N°11/2023	15 979,00	0,00

الملحق رقم03: دفتر الأستاذ (الكبير).

SOCIETE: **SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution**
CENTRE COMPTABLE: **DD MEDEA**

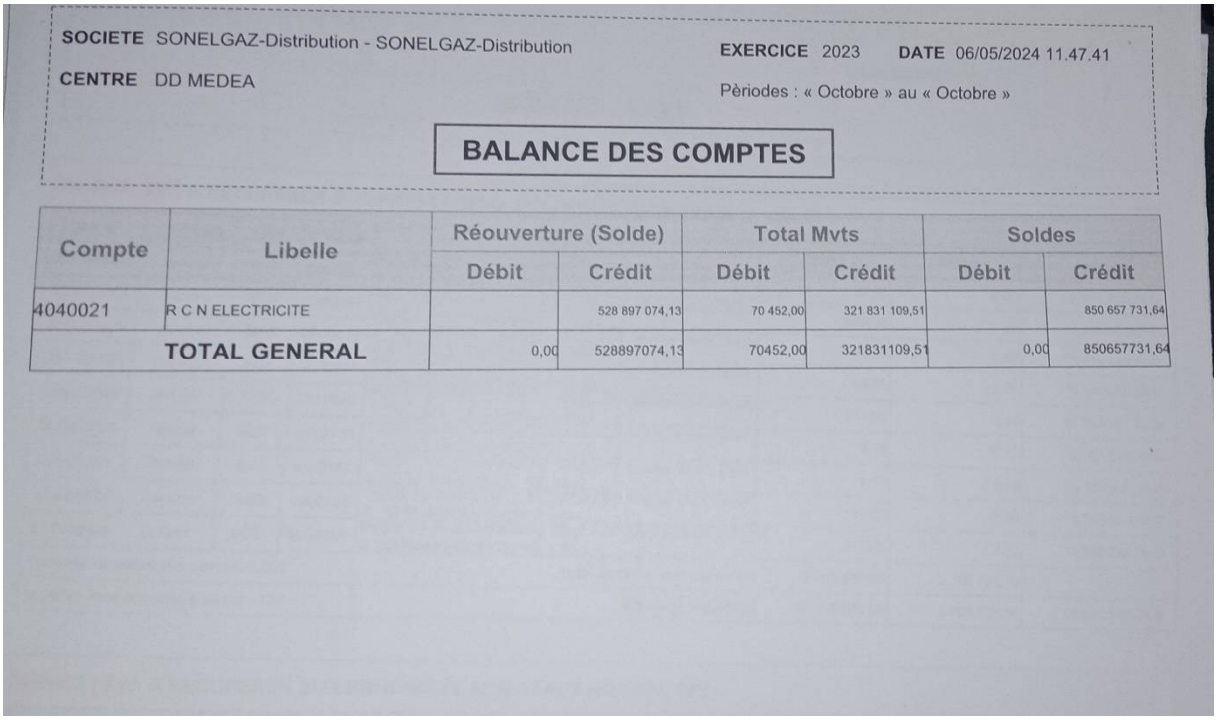
EXERCICE: **2023**
PERIODE(S): **Octobre** A : **Octobre**
DATE: **06/05/2024 11.39.45**

GRAND LIVRE

4040021 : R C N ELECTRICITE

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
26/10/2023	Octobre	ACH	0002945	43574-EURL MOUASSASSAT ACHEGHAL EL BINAA ABRS F.V.ACHAT DES CLIMATISSEURS POUR POSTE MT A MEDEA BGHIA.KEB F.N°02/2023	0,00	3 137 137,50	-779 728 422,95 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002946	4054-SAADOU REDOUANE F.V.TAB REALISATION 30 BRANCHEMENTS ELEC F.N°11/2023	0,00	299 880,00	-780 028 302,95 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002947	4054-SAADOU REDOUANE F.V.TAB REALISATION 20 BRANCHEMENTS ELEC F.N°13/2023	0,00	278 460,00	-780 306 762,95 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002948	4054-SAADOU REDOUANE F.V.TAB REALISATION 30 BRANCHEMENTS ELEC F.N°12/2023	0,00	260 610,00	-780 567 372,95 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002949	4054-SAADOU REDOUANE F.V.TAB REALISATION 10 BRANCHEMENTS ELEC F.N°14/2023	0,00	83 300,00	-780 650 672,95 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002950	964-KOURDALI MOHAMED F.V.MD DEPLT+RACCT ELEC OUZERA CENTRE ET FR AIDANI CNE OUZERA CMD_F. N°21/2023	0,00	34 536,78	-780 685 209,73 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002952	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MOUSSA SALEM CHAHBOUNIA CMD_F.N° 125/2023	0,00	2 548 429,63	-783 233 639,36 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002953	946-BERKANI HICHEM F.V.KEB RMTA EXPLOITATION AGRICOLE ZIDANE EL HADJ CHAHBOUNIA CMD_F.N° 124/2023	0,00	8 549 417,56	-791 783 056,92 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002954	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.BGHIA RMTA EXPLOITATION AGRICOLE AOUAR ABDERRAHMANE EL OMRIA M F.N°106/2023	0,00	4 278 546,83	-796 061 603,75 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002955	3674-BENAISSA BADRIA F.V.RG B/S RBTA EXPLOITATION AGRICOLE SAADI MOHMAED LAKHDAR SOUAGUI F.I.02/2022 F.N°17/2023	0,00	68 773,08	-796 130 376,83 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002956	4187-MIRI HOUSSEMEDDINE F.V.RG ABF RBTA EXPLOITATION AGRICOLE BENZEMOURI MED/MESAOUD F.I.65/2022 F.N°21/2023	0,00	30 630,60	-796 161 007,43 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002957	48745-HAMIDI LAALA F.V.MD CREATION POSTE PREFABRIQUE 102 BIS+RENF BTA QUARTIER M'SALLAH M F.N°25/2023	0,00	14 076 443,36	-810 237 450,79 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002958	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.RG B/S RBTA 35/50 LOGTS OPGI PR 5500 LPL 2011 CNE SEDRAYA F.I. 59/2021 F.N°132/2023	0,00	63 748,30	-810 301 199,09 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002962	44418-BOUZIANE EL HADI F.V.RG BGHIA CREATION BOUCLAGE ENTRE P353 & P456 DP GHRIB ET ABF DP GHRIB F.I.18/22 F.N°30/2023	0,00	456 680,35	-810 757 879,44 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002963	4187-MIRI HOUSSEMEDDINE F.V.RG ABF RBTA EXPLOITATION AGRICOLE BOUHOUCINE NADIR AIN OUKSIR F.I.64/2022 F.N°20/2023	0,00	66 485,30	-810 824 364,74 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002964	3674-BENAISSA BADRIA F.V.MD REMPLT EMERGENCE ALIMENT LE P328 DP ONA Q.ROUAISSIA MEDEA F.I. 06/2023 F.N°19/2023	0,00	131 016,03	-810 955 380,77 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002965	946-BERKANI HICHEM F.V.RG KEB RMTA FORAGE F10 KHETALA CNE CHABOUNIA F.I.57/2022 F.N°121/2023	0,00	222 997,08	-811 178 377,85 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002966	946-BERKANI HICHEM F.V.RG BGHIA INSTALL PARAFOUDRE P474 FR HMIDOUCHE 259BIS O.ALLEL BOUCHRAHIL F.I.33/22 F.N°115/2023	0,00	14 065,80	-811 192 443,65 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002967	946-BERKANI HICHEM F.V.RG KEB RMTA FORAGE F11 KHETALA CNE CHABOUNIA F.I.58/2022 F.N°119/2023	0,00	132 069,77	-811 324 513,42 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002968	946-BERKANI HICHEM F.V.RG KEB RMTA FORAGE F12 KHETALA CNE CHABOUNIA F.I.59/2022 F.N°118/2023	0,00	197 009,26	-811 521 522,68 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002969	946-BERKANI HICHEM F.V.RG KEB RMTS GARE FERROVIARE CHAHBOUNIA F.I 55/2022 F.N°127/2023	0,00	219 995,30	-811 741 517,98 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002970	946-BERKANI HICHEM F.V.RG BGHIA RBTA GROUPE D'HABITANT 64 ABS HAI SIDI KOUIDER CNE ZOUBIRIA F. I.106/2022 F.N°117/2023	0,00	446 461,23	-812 187 979,21 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002971	946-BERKANI HICHEM F.V.RG KEB RMTA FORAGE F09 KHETALA CNE CHABOUNIA F.I.56/2022 F.N°120/2023	0,00	33 560,98	-812 221 540,19 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002974	817-LACHMAT MISSOUM F.V.BGHIA RMTA+BTA EXPLOITATION AGRICOLE SALHI SALIM OULED BRAHIM CMD F.N°21/2023	0,00	5 062 831,20	-817 284 371,39 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002975	37042-BENAMEUR MAHDI F.V.ABF RBTA EXPLOITATION AGRICOLE MAKHLOUF NABIL KEF LAKHDAR CMD_F.N° 42/2023	0,00	1 050 460,60	-818 334 831,99 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002976	5625-TITRI ALADIN F.V.KEB REALISATION 20 BRANCHEMENTS ELEC F.N°08/2023	0,00	176 358,00	-818 511 189,99 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002979	4032-LAKHAL MEROUANE F.V.MD INSTALLATION IAT P127-J921-J870-J989-J3106 M F.N°134/2023	0,00	4 224 452,40	-822 735 642,39 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002980	4232-BENHADJOUDJA ANOUAR TOUHAMI F.V.RG KEB INSTALL PARAFOUDRE P347 OUED MALAH 5 BOUGUEZOUL F.I.73/2022 F.N°50/2023	0,00	17 552,50	-822 753 194,89 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002981	4232-BENHADJOUDJA ANOUAR TOUHAMI F.V.RG KEB INSTALL PARAFOUDRE P85 ER M'RAZIG 1 CHAHBOUNIA F.I.76/2022 F.N°47/2023	0,00	17 249,05	-822 770 443,94 C
26/10/2023	Octobre	ACH	0002982	4232-BENHADJOUDJA ANOUAR TOUHAMI F.V.RG KEB INSTALL PARAFOUDRE P84 ER M'RAZIG 1 CHAHBOUNIA F.I.77/2022 F.N°46/2023	0,00	17 249,05	-822 787 692,99 C

الملحق رقم 04: ميزان المراجعة.



SOCIETE SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023 **DATE** 06/05/2024 11.47.41

CENTRE DD MEDEA

Pèriodes : « Octobre » au « Octobre »

BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
4040021	R C N ELECTRICITE		528 897 074,13	70 452,00	321 831 109,51		850 657 731,64
TOTAL GENERAL		0,00	528897074,13	70452,00	321831109,51	0,00	850657731,64

الملحق رقم05: قامة المركز المالي (الميزانية) جانب الأصول والخصوم.

SOCIETE SONELGAZ-Distribution — **EXERCICE** 2023
CENTRE DD MEDEA — **DATE** 06/05/2024 11.58.15

BILAN ACTIF — **Provisoire**

ACTIF	note	brut 2023	amort 2023	2023	2022
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	4 421 910,41	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 034 098,58		10 034 098,58	10 034 098,58
Agencements et aménagements de terrains		77 673 465,70	54 187 348,40	23 486 117,30	24 951 913,47
Constructions (Batiments et ouvrages		840 872 556,26	215 346 261,80	625 526 294,46	514 991 109,61
Installations techniques, matériel et outillage		32 986 427 180,83	17 151 177 383,07	15 835 249 797,76	14 156 973 397,66
Autres immobilisations corporelles		2 604 217 391,92	1 215 870 854,18	1 388 346 537,74	1 338 090 489,41
Immobilisations en cours		3 479 922 547,20		3 479 922 547,20	3 160 492 291,42
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		25 000,00		25 000,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		40 003 594 150,90	18 641 003 757,86	21 362 590 393,04	19 205 533 300,15
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		8 999 642,33		8 999 642,33	331 451,58
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 454 238 673,31	364 882 289,33	4 089 356 383,98	2 985 678 854,21
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		105 515 416,91	11 046 994,95	94 468 421,96	83 560 979,59
Impôts		178 741 935,06		178 741 935,06	111 077 522,09
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		133 116 429,88	652 093,49	132 464 336,39	128 978 691,58
TOTAL ACTIF COURANT		4 880 612 097,49	376 581 377,77	4 504 030 719,72	3 309 627 499,05
TOTAL GENERAL ACTIF		44 884 206 248,39	19 017 585 135,63	25 866 621 112,76	22 515 160 799,20

SOCIETE SONELGAZ-Distribution — **EXERCICE** 2023
CENTRE DD MEDEA — **DATE** 06/05/2024 11.59.04

BILAN PASSIF — **Provisoire**

PASSIF	note	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Résultat net		- 2 965 552 420,43	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		17 901 822 971,70	13 905 665 129,12
TOTAL CAPITAUX PROPRES		14 936 270 551,27	13 905 665 129,12
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		121 202 048,95	114 006 698,94
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 776 063 405,69	5 163 080 461,98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5 897 265 454,64	5 277 087 160,92
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 455 403 413,06	1 027 460 471,67
Impôts		210 037 657,25	176 832 943,04
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 367 644 036,54	2 128 115 094,45
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 033 085 106,85	3 332 408 509,16
TOTAL GENERAL PASSIF		25 866 621 112,76	22 515 160 799,20

الملحق رقم 06: قائمة الدخل (جدول حساب النتائج).

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 12.00.03

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2023	2022
Ventes et produits annexes		5 359 565 746,03	4 855 148 735,98
Production immobilisée		18 169 409,27	8 191 735,03
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 377 735 155,30	4 863 340 471,01
Achats consommés		- 307 161 207,02	- 70 833 686,37
Services extérieures et autres consommations		- 300 937 560,61	- 285 068 999,86
II - Consommation de l'exercice		- 4 990 724 350,14	- 4 799 536 877,16
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		387 010 805,16	63 803 593,85
Charges de personnel		- 2 033 946 409,69	- 1 600 084 076,15
Impôts, taxes et versements assimilés		- 76 738 711,81	- 71 883 870,00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 723 674 316,34	- 1 608 164 352,30
Autres produits opérationnels		330 495 539,25	237 249 862,21
Autres charges opérationnelles		- 73 023 678,60	- 31 488 799,54
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 912 576 558,49	- 1 191 764 695,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		413 226 593,84	175 007 733,54
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 965 552 420,34	- 2 419 160 251,77
Charges financières		- 0,09	- 10 066,66
VI - RESULTAT FINANCIER		- 0,09	- 10 066,66
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2 965 552 420,43	- 2 419 170 318,43
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 123 541 414,91	5 515 282 469,23
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 089 093 835,34	- 7 934 452 787,66
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2 965 552 420,43	- 2 419 170 318,43
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 965 552 420,43	- 2 419 170 318,43

الملحق رقم 07: قائمة التدفقات النقدية.

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2023

CENTRE DD MEDEA **DATE** 06/05/2024 12.02.02

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE) Provisoire

	note	2023	2022
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 436 479 233,70	3 524 163 147,27
Autres encaissements		91 399 278,91	21 272 113,61
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		859 788 675,92	722 582 711,76
Autres décaissements		28 029 125,52	22 466 229,04
Intérêts et autres frais financiers payés		854 697,52	1 729 580,86
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		131 429 364,00	60 247 707,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 507 776 649,65	2 738 409 032,22
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 507 776 649,65	2 738 409 032,22
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 321 584 921,72	2 665 281 993,52
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 3 321 584 921,72	- 2 665 281 993,52
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		0,00	0,00
inter-unité encaissements		4 870 092 801,69	4 879 125 053,74
inter-unité décaissements		7 380 491 216,82	8 418 330 475,27
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 2 510 398 415,13	- 3 539 205 421,53
Ecarts dûs à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 3 324 206 687,20	- 3 466 078 382,83
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		129 630 785,07	86 654 728,39
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		133 116 429,88	129 630 785,07
Variation de trésorerie de la période		3 485 644,81	42 976 056,68

lundi 06 mai 2024 Page 1 / 1